

سورة الواقعة 57-74

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِبًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ.
- أَفَسِّرُ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ.
- أَسْتَنْتِجُ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَحْرَصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ؛

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَلَا أُمَّ، وَخَلَقَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَخَلَقَ سَائِرَ النُّوعِ الْإِنْسَانِيِّ مِنْ أُمَّ وَأَبٍ.

أَنَاقِشُ مَعَ زَمَلَائِي؛

○ اللَّهُ تَعَالَى حَكِيمٌ، لَا يَفْعَلُ شَيْئًا إِلَّا لِحِكْمَةٍ. مَا الْحِكْمَةُ مِنْ تَنْوَعِ الْخَلْقِ؟



أستخدم مهاراتى لأتعلم

أتلو، وأحفظ:

سورة الواقعة

﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا نَصِيحُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَيَّ أَنْ بَدَّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنَشَعَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا ﴿٧٠﴾ فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧١﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧٢﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٣﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا ﴿٧٤﴾ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ ﴾

أفسر المفردات القرآنية:

ملاحظاتى:

نطفة المني.	:	مَا تُمْنُونَ
يابسًا متكسرًا.	:	حُطَامًا
تتعجبون نادمين.	:	تَفَكَّهُونَ
خاسرون.	:	لَمُعْرِمُونَ
السحب.	:	الْمُزْنِ
مالحًا.	:	أُجَاجًا
تشعلون.	:	تُورُونَ
للمسافرين المحتاجين إليها.	:	لِلْمُقْوِينَ

أفهم دلالة الآيات:

دلائل قدرة الله تعالى على الخلق:

بعد أن ردَّ اللهُ تعالى في الآيات السابقة على مُنكري البعث، وبيّن أن النَّاسِ جميعًا سيبعثون يومَ القيامة. ذكرَ عزَّ وجلَّ الأدلَّةَ والبراهين الواضحة على عظمته وقدرته على بعث النَّاسِ وحسابهم، وهنا تتجلى من خلال الأدلَّةَ طريقة القرآن في مخاطبة الفطرة البشرية، حيثُ يجعلُ ما أَلْفَهُ البَشَرُ وعرفوه من حوادث وظواهر تطلعون صباح مساءً موضوعًا للتأمل والتفكير، وطريقًا لإدراك الحقيقة، ومن هذه الظواهر:

أولاً: خلق الإنسان:

الخطابُ موجَّهٌ للمكذِّبينَ باليومِ الآخرِ، ليقيمَ عليهم الدليلَ، فيلفتُ انتباههم إلى النطفة التي خُلِقَ منها الإنسانُ، والتي هي عبارة عن ماءٍ، والسؤال هو: هل هم من خَلَقَ هذا الماءَ أم اللهُ عزَّ وجلَّ؟
والجوابُ: اللهُ الذي كتب الموتَ على الكائناتِ.
إذن فهو قادرٌ على أن يعيدهم من الموتِ إلى الحياة متى شاء سبحانه وتعالى، فالله لم يعجز عن خلقهم من العدم، فكيف يعجز عن بعثهم أو تغيير أحوالهم وأشكالهم!
إنَّ إخبارَ اللهِ تعالى للمكذِّبينَ بالبعثِ بأنه خلقهم ليس مقصودًا بذاته، فهم يقرُّون بأنه الخالق سبحانه وتعالى ولا ينكرون ذلكَ ولكنه تقريرٌ لحقيقة إعادتهم للحياة وبعثهم للجزاء الذي ينكرونه؛ لأنهم أقرُّوا بنصفِ الحقيقةِ (الخلق) وأنكروا نصفها الآخرَ (البعث).

قال رسولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بطنِ أمِّه أربعينَ يومًا أو أربعينَ ليلةً، ثم يكونُ علقَةً مثله، ثم يكونُ مضغَةً مثله، ثم يُبعثُ إليه المَلَكُ، فيؤذُنُ بأربعِ كلماتٍ، فيكتبُ: رزقه، وأجله، وعمله، وشقيٌّ أم سعيدٌ». (صحيح البخاري)

أعلل:

البدء بالضمير (نَحْنُ) في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾.

أُرْجِحُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمَّا نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾.
انقسمت أقوال المفسرين في دلالة ﴿فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ على معنيين هما:
الأول: تصدقون بالبعث.
والثاني: تصدقون بالخلق.

أُخْتَارُ:

المعنى:

المبرر:

أَوْضِحُ:

◇ نوع الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿لَمَّا أَنْشَأْتَ خَلْقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾.

◇ الغرض منه.

أَتَوْقِعُ:

◇ الحكمة من تقدير الموت على الإنسان، قال تعالى: ﴿لَمَّا نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ﴾.

◇ النتيجة لو أن الأرانب لا تموت.

ثانياً: إنباتُ الزَّرْعِ:

يلفتُ نظرَ مُنكري البعثِ إلى زراعةِ النباتِ، حيثُ يقومُ الإنسانُ ببذرِ البذورِ وحرارةِ الأرضِ، وتسميدها وسقيها، ثمّ ماذا بعدُ؟
عليه أن ينتظرَ لتنبتِ مزروعاته، فَمَنْ يُنبِتُهَا؟
والجوابُ: اللهُ سُبحانَهُ وَتعالى إذنُ، كما أحيا البذورَ الجافَّةَ الميتةَ، فهو قادرٌ على أن يحيي الموتى الآخرينَ، وحتى بعدَ أن ينبتَ النباتُ، فإنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ قادرٌ على أن يجعله جافاً متكسراً، لا ينتفعُ منه أحدٌ، فيدركونَ أن اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ. ويتحسرونَ على ما حرموا منه وخسروه.

أتخيّلُ وأتوقّعُ:

ماتت جميعُ الزُّروعِ على وجهِ الأرضِ عامّاً كاملاً.
النتيجةُ:

أتعاونُ مع زملائي:

في وضعِ عناصرِ خطةٍ لإحياءِ الأراضي الخالية من النباتِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدة.

.....

.....

.....

أوضّحُ:

إنباتُ الزَّرْعِ دليلٌ على قدرةِ اللهِ تعالى على البعثِ.

.....

أستخرجُ:

من قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ ما يدلُّ على رحمةِ اللهِ تعالى بعباده:

.....

قالَ اللهُ:

«ما من مسلمٍ
يغرسُ غرساً أو يزرعُ
زرعاً فيأكلُ منه طيرٌ
أو إنسانٌ إلا كانَ له
به صدقةٌ».

(متفق عليه)

ثالثاً: نزول المطر:

النَّاسُ يرونَ هطولَ المطرِ، منهم مَن يستمتعُ به، ومنهم مَن يهربُ منه، أو يفرحُ به، أو يخافُ منه، فهل تأملوا هذه الظاهرةَ ليعرفوا عظمةَ الخالقِ عَزَّوَجَلَّ؟ إنَّها الدليلُ الثالثُ الَّذي ساقته الآياتُ الكريمةُ ليتفكَّرَ هؤلاء، ويهتدوا.

الماءُ من نعمِ اللهِ تعالى العظيمةِ على النَّاسِ، ملياراتُ الأمطارِ المكَّعبةِ من المياهِ العذبةِ، يحملها السَّحابُ حولَ الأرضِ، وتسوقه الرياحُ من أرضٍ إلى أرضٍ، فينزلُ المطرُ في مكانٍ، وينصرفُ عن آخرٍ، فمَن الَّذي يُنزلُه مِنَ السَّحابِ؟ وهل يستطيعونَ أن يمنعوه إذا نزلَ؟

اللهُ تعالى هو مَن يُنزلُ المطرَ، رحمةً منه سبحانه وتعالى، فهو سرُّ حياةِ الكائناتِ الحيَّةِ على الأرضِ، ولو شاءَ عَزَّوَجَلَّ لجعله مالِحًا شديدَ الملوحةِ، لا يُستساعُ في الشَّربِ، ولا يُنتفعُ به في سقيا الزَّرعِ، فماذا ستكونُ النتيجةُ؟ لذلك على النَّاسِ أن يشكروا ربَّهم، ويؤمنوا بأنَّه على كلِّ شيءٍ قديرٌ حتَّى البعثِ والنشورِ.

أستنتج:

مَن الآياتِ الكريمةِ مصدرًا من مصادرِ المياهِ العذبةِ.

أقترح:

طريقةً للحفاظِ على مصادرِ المياهِ الطبيعيَّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدة:

أتعاونُ مع زملائي:

استخداماتُ المياهِ كثيرةٌ منها:

1. الشَّربُ.

2. الطَّهارةُ والنَّظافةُ

3.

4.

5.

أُعَلِّلُ:

اقتصر اللهُ تَعَالَى على ذكرِ الشُّرْبِ معَ كثرةِ فوائدِ الماءِ ومنافعِهِ.

أَقْدِمُ حَلًّا:

دخلَ أحمدُ مِيضَاءَ المدرسةِ، ولاحظَ أَحَدَ الطُّلَابِ يُسْرِفُ في الماءِ أثناءَ الوُضوءِ.
تحديدُ المشكلةِ:
الحلُّ المقترحُ:

رابعًا: إنْشاءُ النَّارِ:

ختمَ اللهُ تَعَالَى الرَّدَّ على مَنْ ينكرونَ البعثَ بِدليلٍ رابعٍ فيه مِنَ المنافعِ ما لا يَسْتَغْنِي عَنْهُ النَّاسُ في معاشِهِمْ. فقد هدى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الإنسانَ إلى معرفةِ النَّارِ، واستخدمَها في حَيَاتِهِ، وخلقَ الشَّجَرَ الَّذِي يأخذُ منه النَّاسُ الحطبَ؛ ليشعلوا النَّارَ فيه. وفي خلقِ النَّارِ وإنشائها من خضرةِ الشَّجَرِ إثباتُ القدرةِ على خلقِ الشَّيْءِ من ضدهُ، ممَّا يقرُّرُ قدرةَ الخالقِ المطلقةَ على خلقِ ما يشاءُ، وقتَ ما يشاءُ، وكيفما يشاءُ. ثمَّ ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى بعضَ منافعِ النَّارِ التي لا يَسْتَغْنِي عنها الإنسانُ، فهي تذكِّرُ بنا رِ الْآخِرَةَ، وفيها منافعٌ دنيويَّةٌ لا يَسْتَغْنِي عنها الإنسانُ في جميعِ أحواله، وخاصَّةً في سفرِهِ. ثمَّ أمرنا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بتسبيحِهِ وتنزيهِهِ عمَّا افتراه عليه الجاحدونَ من عدمِ قدرتهِ على البعثِ والنَّشورِ.

أُوضِّحُ:

العلاقةُ بينَ النَّارِ (الطَّاقةِ الحراريَّةِ) والصَّناعةِ:

أبحثُ:

عن بعض مصادر الطاقة النظيفة؟

أُعلِّلُ:

◊ تقديم كلمة ﴿تَذَكَّرَ﴾ على ﴿وَمَتَّعَا﴾ في وصف النار:

◊ خصَّ المسافرين بالذكر مع أنَّ النارَ يحتاج لها المقيم والمسافر.

أُوضِحُ:

موقف المؤمن تجاه نعم الله تعالى:

أنظِّمُ مفاهيمي:

دلائل قدرة الله تعالى على الخلق والبعث

الدليل الرابعُ

الدليل الثالثُ

الدليل الثاني

الدليل الأولُ

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: فسّر قوله تعالى: ﴿مَنْ خَلَقَكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾.

.....

.....

ثانياً: ما دلالة قوله تعالى:

﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾؟

.....

﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾؟

.....

ثالثاً: علّل تكرار لفظ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ في الآيات الكريمة:

.....

.....

رابعاً: ما دلالة استخدام لفظه ﴿قَدَرْنَا﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ﴾.

.....

.....

خامساً: وضح كيف يكون شكر الله تعالى على نعمة الماء؟

.....

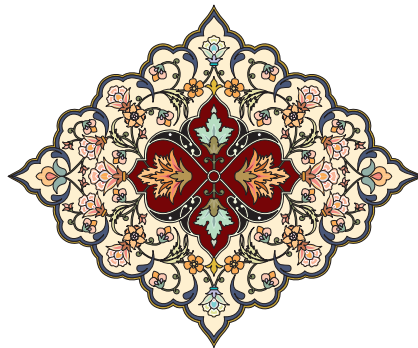
.....

أثري خبراتي:

أبحث عن الأحاديث النبوية الواردة في الوقاية من الحرائق والحوادث والأحاديث الواردة في المحافظة على الماء.

أقيم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحققه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.			
2	أفسر معاني مفردات الآيات الكريمة.			
3	أستنتج مظاهر قدرة الله تعالى.			
4	أبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.			
5	أحرص على القيم التي تضمّنتها الآيات الكريمة.			



أحكامُ الرَّاءِ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَحَدَدَ حَالَاتِ تَفْخِيمِ حَرْفِ الرَّاءِ وَحَالَاتِ تَرْقِيقِهَا.
- أَطَبَّقَ أَحْكَامَ الرَّاءِ عَمَلِيًّا عِنْدَ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

{لَوْ عَلِمْتُ لَجَرَّتُ تَحِيْرًا}

أَتَوَقَّعُ:

◇ المقصودَ بالعبارَةِ.

◇ المناسبةَ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا.

◇ علاقتها بموضوع الدَّرْسِ.

إِضَاءَاتُ

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ
الصَّحِيحَانِ يَزِيدَانِ
التَّلَاوَةَ بِهَاءٍ وَجَمَالًا.

أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

تَفْخِمُ الرَّاءِ إِذَا تَبَعَهَا
حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ:
(وهي حروف: خص
ضغظ قظ)
مثل:
قِرْطَاس - فِرْقَة -
لِبِالْمَرْصَاد

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَارِضَةِ الَّتِي تَعْرُضُ لِلحَرْفِ أحيانًا، وَتَنْفَكُ عَنْهُ أحيانًا أُخْرَى. وَحَرْفُ الرَّاءِ تَدْخُلُ عَلَيْهِ صِفَتَا التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ، وَيَأْخُذُ حَكْمَهُمَا فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
تُطَبَّقُ أَحْكَامُ الرَّاءِ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِ الحَرْفِ، أَوْ بِالنَّظَرِ إِلَى حَرْفِ الرَّاءِ وَمَا قَبْلَهُ، أَوْ مَا بَعْدَهُ بِاعْتِبَارِ الفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.
فَالفَتْحُ وَالضَّمُّ فِي الرَّاءِ يَوْجِبُ تَفْخِيمَهَا عِنْدَ النُّطْقِ، وَأَمَّا الْكَسْرُ فَيَوْجِبُ التَّرْقِيقَ. وَأَمَّا الرَّاءُ السَّاكِنَةُ فَلَهَا حَالَاتٌ بِالنَّظَرِ إِلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.

أَتَعَلَّمُ:

الفرق بين التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ:

التَّفْخِيمُ	التَّرْقِيقُ
تَغْلِيظُ الحَرْفِ	تَخْفِيفُ الحَرْفِ

أَسْتَمِعُ:

لِتِلَاوَةِ مَعْلَمِي وَأَلْحِظْ نُطْقَ حَرْفِ الرَّاءِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾﴾. (البقرة)
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾. (الكوثر)

أَحْكَامُ الرَّاءِ:

- لحرفِ الرَّاءِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
1. التَّفْخِيمُ.
 2. التَّرْقِيقُ.
 3. جَوَازُ الْوَجْهَيْنِ.

أولاً: التَّفخِيمُ: تُنطَقُ الرَّاءُ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ مَفْخَمَةً فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- الرَّاءُ الْمَتَحَرِّكَةُ فَتْحًا وَضَمًّا، مِثْلُ: ﴿رَسُولٌ، رَبُّكَ، الْكَافِرُونَ، رَبِّمَا﴾.
- الرَّاءُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ، مِثْلُ: ﴿مَرِيْمٌ، يَرْتَابُ، قُرْآنُ، نُذُورَهُمْ﴾.
- الرَّاءُ السَّاكِنَةُ قَبْلَهَا سَاكِنٌ مَسْبُوقٌ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمٍّ، مِثْلُ: ﴿وَالْعَصْرُ، وَالْفَجْرُ، حُسْرٌ﴾.
- الرَّاءُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ هَمْزَةٍ وَصَلٍ، مِثْلُ: ﴿ارْجِعِي، ارْحَمَهُمَا، ارْتَبْتُمْ﴾.

ثانيًا: التَّرْقِيقُ: تُنطَقُ الرَّاءُ مَرْقَقَةً فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

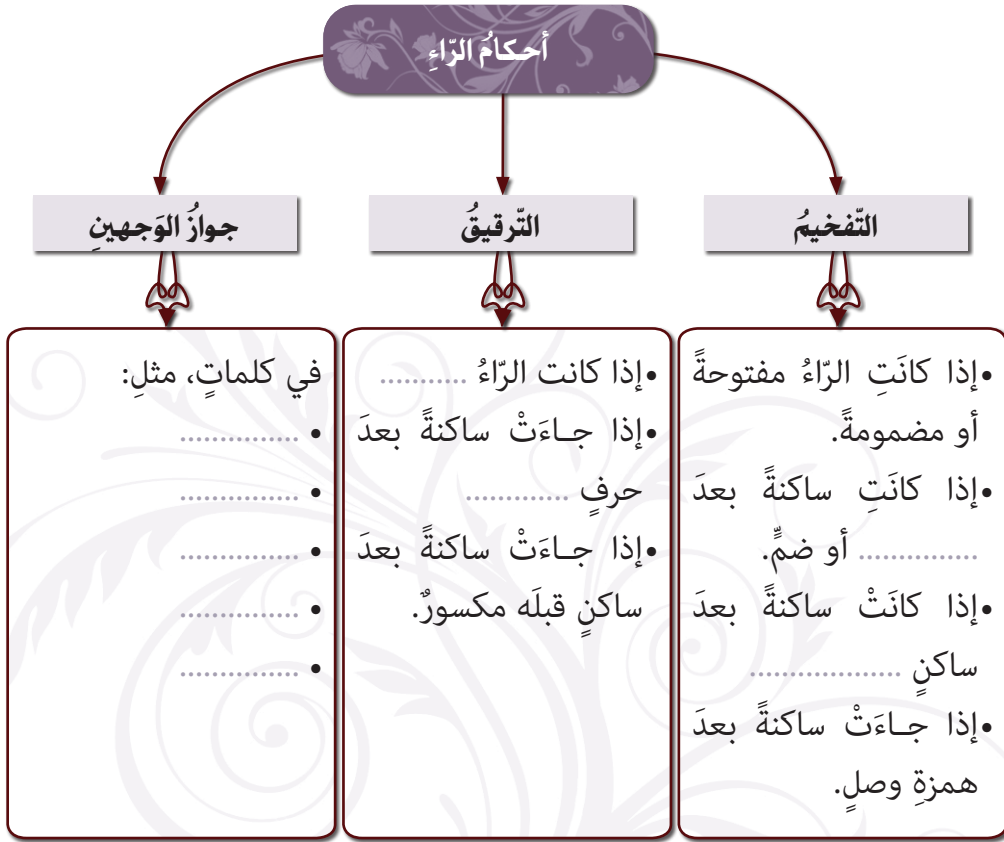
- الرَّاءُ الْمَكْسُورَةُ، مِثْلُ: ﴿أَمْرِنَا، رِزْقُ، رِجَالًا، بَوْرَقِكُمْ﴾.
- الرَّاءُ السَّاكِنَةُ الْمَسْبُوقَةُ بِكَسْرِ، مِثْلُ: ﴿فِرْعَوْنُ، فِرْدَوْسُ، فَاصِرٌ، خَبِيرٌ﴾.
- الرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَسَبْقَهَا سَاكِنٌ قَبْلَهُ حَرْفٌ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: ﴿سِحْرٌ، حِجْرٌ﴾.

ثالثًا: جَوَازُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ وَتَرْقِيقِهَا.

أجيبُ بمفردِي:

أصنّفُ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ وَفَقًّا لِحُكْمِ الرَّاءِ فِيهَا: (رِزْقُهُ - الرَّحْمَنُ - فِرْقٌ - مَحْضَرُونَ - مَرِيْمٌ)

ترقيق	تفخيم	جواز الوجهين



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: أكمل الفراغَ فيما يلي: لحرفِ الرَّاءِ ثلاثةُ أحكامٍ في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ:

- ◇
 ◇
 ◇ جوازُ الوجهين.

ثانياً: مثلُ للرَّاءِ في الحالاتِ الآتيةِ:

- إذا كانتْ مفخَّمةً:
- إذا كانتْ مرقَّقةً:
- إذا جازَ فيها الوجهانِ:

ثالثاً: ما حُكْمُ الرَّاءِ في الكلماتِ الآتيةِ، معَ ذكرِ السَّببِ؟

الكلمةُ	الحكمُ	السببُ
يذكرون
الأرضُ
فرعون
أربابا

رابعاً: علِّل:

جاءتِ الرَّاءُ ساكنةً وما قبلها مكسورةٌ في كلمةِ (فرعون) وكلمةِ (مِرْصادًا).. ولكنَّها مرقَّقةٌ في الأولى ومفخَّمةٌ في الثانيةِ، فكيفَ تفسَّرُ ذلك؟

.....

أثري خبراتي:

بالتعاون مع زملائي أرجع إلى سورة قريش، وأستخرج أحكام الرءاء منها، ثم أناقشها مع زملائي في الفصل بإشراف معلّمي.

أضع بصمتي:

أحرص على حفظ كتاب الله تعالى وترتيبه وتجويده وفق أحكام التلاوة استجابة لقوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلاً).

أقيم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	تعرف أحكام الرءاء.			
2	التفريق بين التّفخيم والترقيق.			
3	تطبيق الرءاء عمليًا.			
4	تمييز حالات التّفخيم والترقيق.			
5	الحرص على ترتيل القرآن وحفظه.			

لا ضررَ ولا ضِرارَ

هذا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَن:

- أسمعَ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أستنتجَ الهداياَ الواردةَ في الحديثِ الشريفِ.
- أبينَ أثرَ تطبيقِ الحديثِ في المجتمعِ.
- أعبّرَ عن كيفيةِ نفعي لنفسي ولغيري.

أبادرُ لأتعلّمَ:

قالَ تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. (البقرة 185)
 ﴿وَيُسِّرْكَ لِلْيُسْرَى﴾. (الأعلى)
 ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾. (النساء)

أتوقّع:

أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ النتائجِ المترتبةِ على التيسيرِ ورفعِ الحرجِ والضّررِ عنِ النَّاسِ.

<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>	<input type="text"/>



أقرأ، وأحفظ:

عن أبي سعيدٍ سعدِ بنِ سنانِ الخدريِّ رضي الله عنه: أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

(رواهُ ابنُ ماجة)

أتعرّف معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشريفِ:

ضَرَر	:	إلحاقُ الإنسانِ مفسدَةً بغيرِهِ معَ كونه لم يضرَّهُ.
ضِرَار	:	إلحاقُ الإنسانِ مفسدَةً بَمَنْ أضرَّ بِهِ.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشريفِ:

هذا الحديثُ من جوامعِ الكلمِ التي أُعطيها رسولُ الله ﷺ، حيثُ أفاضَ الحديثِ قليلةً، لكنْ معانيه واسعةٌ ومهمّةٌ جدًّا لحياةِ الإنسانِ، فمدارُ الحديثِ ينصبُّ على حمايةِ الإنسانِ ممّا يضرُّه بأيِّ شكلٍ كانَ، سواءً أكانَ الإنسانُ سببه لنفسه أم لغيره، وسواءً أكانَ ابتداءً الإضرارِ بالآخرينِ دونَ سببٍ أم بردُّ الضّررِ بضرٍ مثله، فجاءَ نهْيُ النبيِّ ﷺ عنِ الضّررِ عامًّا شاملًا.

أحدّد:

ما يفيدُهُ حرفُ (لا) الواردُ في الحديثِ الشريفِ.

أبيّن:

دلالةَ استخدامِ كلمةِ (ضَرَر) نكرةً في الحديثِ الشريفِ.

نظامُ والتزام:

نتيجةً لتعاملِ النَّاسِ فيما بينهم، قد يقعُ الضَّررُ، وخاصَّةً غيرَ المقصودِ منه، ويكونُ هناك طرفٌ مُتسبِّبٌ وطرفٌ متضررٌ، فمثلاً في حالِ حوادثِ الطَّرِيقِ، تقومُ الجهاتُ المختصةُ بتحديدِ المسؤوليةِ، ويتحمَّلُ المتسبِّبُ بالحادِثِ قيمةَ الضَّررِ، وتقومُ المحاكمُ في الدَّولةِ بهذهِ المهمَّةِ العظيمةِ، فالضَّررُ لا يتركُ على حاله، بل لابدَّ من إزالته، وعلاجِ ما نتجَ عنه، لكنَّه لا يعالجُ بضررٍ آخر، من بابِ الإِنْتِقَامِ أو غيره، حتَّى لا تسودَ مشاعرُ الانتقامِ على حسابِ قيمِ التَّسامحِ والتَّعاطفِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ولذلكِ يجبُ الاحتكامُ إلى القانونِ لتقديرِ الضَّررِ وإزالته.

أناقشُ، وأُكملُ:

الجدولُ التَّالي من خلالِ الحالةِ (نشرَ شخصٍ صورةَ زميله على الإنترنت وبجانِبها تعليقٌ: مطلوبٌ للعدالةِ):

.....	الضَّررُ النَّفْسِيُّ
.....	الضَّررُ الاجْتِمَاعِيُّ
.....	الضَّررُ مقصودٌ أم غيرُ مقصودٍ
.....	نتيجةٌ متوقَّعةٌ
.....	الرَّأيُّ

أُشاركُ، وأُكملُ:

الجدولُ التَّالي متعاوناً معَ مجموعتي:

أقترحُ حلًّا	أحلُّ (أحدُّ النَّتائِجِ المحتمَلة)	الحالة
.....	تصميمُ برنامجٍ يؤدِّي الهوائفَ النَّقَّالةَ.
.....	إدما نُ الألعابِ الإلكترونيَّةِ والإنترنتَ.
.....	تناولُ المخدَّراتِ.

الشَّرِيعَةُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ:

من مظاهرِ الرَّحْمَةِ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَفْعُ الْحَرْجِ وَالْمَشَقَّةِ عَنِ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّ فِيهِمَا ضَرْرٌ كَبِيرٌ لَهُ، فَكُلُّ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّيْسِيرِ وَالتَّخْفِيفِ عَنِ الْبَشَرِيَّةِ، وَتَحْقِيقِ السَّعَادَةِ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أُمْتَلُ:

لرفعِ الضَّرْرِ والعَنْتِ من خِلالِ تَشْرِيعَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِ:
 ○ أداءِ المَرِيضِ للصَّلَاةِ.

○ الوضوءُ لِمَنْ جُرِحَ فِي يَدِهِ.

○ أداءِ الصَّلَاةِ لِمَنْ كَانَ مَسَافِرًا.

أَتَأْمَلُ، وَآتَوَقَّعُ:

◇ لَقَدْ حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْعِلَاقَاتُ الْأَسْرِيَّةَ قَوِيَّةً؛ فَالْأُسْرَةُ اللَّبَنَةُ الْأَسَاسِيَّةُ فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ، فَوَضَعَ الْإِسْلَامُ الْعَدِيدَ مِنَ التَّشْرِيعَاتِ الَّتِي تَرْفَعُ الضَّرَرَ، وَتَمْنَعُهُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ حَرَصًا مِنْهُ عَلَى قُوَّةٍ وَتَمَاسِكٍ الْمَجْتَمَعِ.

أُمْتَلُ:

◇ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، نَتَوَقَّعُ صُورَةَ الضَّرْرِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

○ إِضْرَارُ الزَّوْجِ بِزَوْجَتِهِ فِي الطَّلَاقِ، كَمَا فِي الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا﴾ (البقرة 231)

○ إِضْرَارُ أَحَدِ الْوَالِدَيْنِ بِالْآخَرِ مِنْ خِلالِ أَوْلَادِهِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَهُ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ، بِوَالِدِهِ﴾ (البقرة 233)

◉ إضرار الموصى بالورثة كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ (النساء 12)

المسلم كَيْسَ فِطْنَةٌ:

ينبغي على المسلم أن يوازن بين اختياراته قبل أن يتخذ قرارًا تجاهها، فإذا كان قراره فيه ضررٌ فينبغي أن يدرس خياراته جيدًا ليخرج بأقل الخسائر، ويتخذ قرارًا مبنياً على أخف الضررين.

أتعاون مع زملائي

(نحلل، ونستنتج):

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِسْمًا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُمْ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمْ خَيْرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ، أَوْ يُبْخَلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ». (رواه مسلم)

لقد وضع بعض طالبي الأموال الرسول ﷺ بين أمرين:

◊ الأول:

◊ الثاني:

اختيار الرسول ﷺ:

السبب:

أستنتج:

◊ إذا أردنا أن نتخذ قرارًا:

أحلل:

◊ أكون رأيًا مبررًا اختياري:

السبب	(موافق / غير موافق)	الحالة
.....		تزييل البلدية الأبينة المهجورة.
.....		أراد أن يدرك صلاة الجمعة فوضع سيارته في الطريق.
.....		كسر قلم زميله، فدفع له ثمن القلم.
.....		يقود سيارة قبل أن يحصل على الرخصة.

القوانينُ تمنعُ الضررَ، وترفعه إنْ حدثَ:

تضعُ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ تشريعاتٌ متعدِّدةٍ لرفعِ الضررِ عنِ المواطنينِ والمقيمينِ على أرضِ الدَّولةِ، ومن تلكَ التَّشريعاتِ تشريعاتٌ تتعلَّقُ بحفظِ حقوقِ البائعِ والمشتري.

أستخرجُ مِنَ الصَّورةِ:

◊ ما يبعدُ الضررَ عنِ المشتري:

من واجباتِ التاجر

يجبُ على الموزعِ:

- الإعلانُ عنِ سعرِ السلعةِ أو الخدمةِ.
- إرجاعُ واستبدالِ السلعِ إذا كانتِ معيبةً أو غيرَ مطابقةٍ للمواصفاتِ أو الغرضِ الذي تمَّ التعاقدُ عليها.
- الالتزامُ بعملياتِ الإصلاحِ والصيانةِ وتقديمِ خدماتٍ جيدةٍ لما بعدَ البيعِ.

من حقوقِ المستهلكِ

عزيزي المستهلكِ:

- اطلبِ فاتورةَ الشراءِ واحتفظِ بها وبتشهادةِ الضمانِ.
- احرصِ على قراءةِ شروطِ وبلودِ الضمانِ قبلِ شراءِ السلعةِ.
- في حالةِ وجودِ مشكلةٍ في السلعةِ أو الخدمةِ اتصلِ بالموزعِ، فمحاولةِ إصلاحِ المنتجِ بنفسكِ قد يلغي حَقَّكَ في الضمانِ.

600 545555 | كُنْ بَعْدُ حَقِّكَ | وزارةُ حقوقِ المستهلكِ
consumerrights@duba-ded.gov

600 545555 | كُنْ بَعْدُ حَقِّكَ | وزارةُ حقوقِ المستهلكِ
consumerrights@duba-ded.gov

◊ ما يبعدُ الضررَ عنِ البائعِ:

أتوقَّعُ:

أثرُ الالتزامِ بهذهِ القوانينِ في اقتصادِ الدَّولةِ.

قوانينُ صارمةٌ لنُعي ما يضرُّ الإنسانَ:

أُعلِّقُ:

◉ تمنعُ قوانينُ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ التدخينَ في الأماكنِ العامَّةِ:



أقترحُ:

حلاً للقضاءِ على ظاهرةِ التدخين:

أَتخذُ قراراً:

○ موقفي من التبغ وما شابههُ:

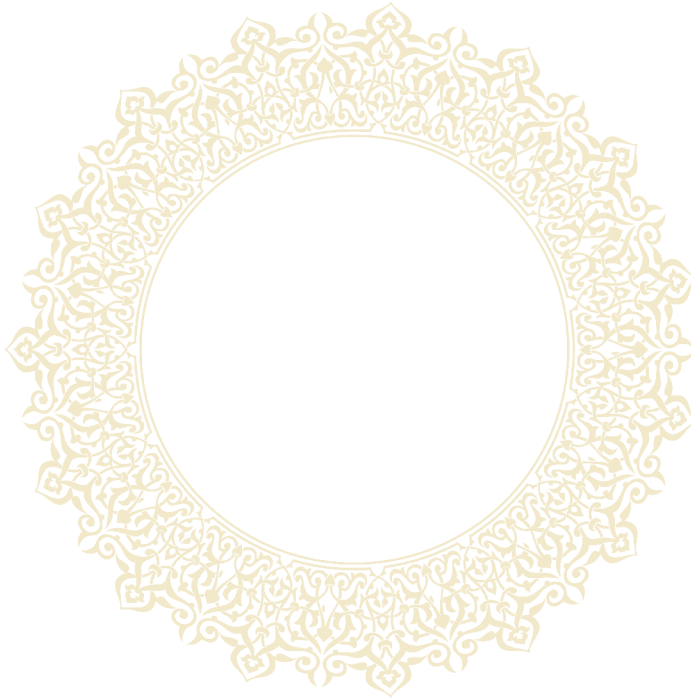
أستنتجُ:

أثرَ تطبيقِ الحديثِ الشريفِ في:

المجتمع	الفرد
الأمن والأمان.	الأجرُ والثوابُ نظراً لإيجابياته في المجتمع.
حفظُ الحقوق.	احترامُ المجتمعِ للفردِ، وتقديرُهُم لأخلاقه.
.....
.....

لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ

الضَّرُّ:	الفرقُ بينَ الضَّرِّ والضَّرَارِ
الضَّرَارُ:	
في الأفراد:	من آثارِ تطبيقِ الحديثِ:
في المجتمعاتِ:	
.....	أستفيدُ منَ الحديثِ:
.....	



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: اشرح المفردات:

◇ لا ضَرَرَ:

◇ لا ضِرَارَ:

ثانياً: استخراج من الحديث ما يدلُّ على المعاني الآتية:

(1) النَّهْيُ عن ردِّ الضَّرْرِ بمثله.

(2) النَّهْيُ عن إيقاعِ الضَّرْرِ بالآخرين ابتداءً.

ثالثاً: حدِّد الحالة التي تستخدمُ فيها قاعدةُ "لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ" بوضع إشارة (√) أمامها.

- حوارٌ بينَ طالبينِ حولَ موضوعِ الأنشطةِ المدرسيَّةِ.
- يدفعُ زملاءه ليشترِيَ من مقصفِ المدرسةِ قبلَ نهايةِ الفسحةِ.
- يرغبُ الطلبةُ بالاحتفالِ بفوزهمِ بالدَّوريِ وذلكَ خلالَ الحصصِ الدَّراسيَّةِ.
- يتحدَّثُ معَ زميله أثناءَ شرحِ المعلمِ للدَّرْسِ.
- التأخُّرُ عن الدَّوامِ الرَّسميِّ دونَ عذرٍ.

رابعاً: علِّل:

1. تقديم النَّهْيِ عن الضَّرْرِ، على النَّهْيِ عن الإضرارِ في الحديثِ الشَّرِيفِ.

2. محاربةُ الإسلامِ للإضرارِ بالآخرينَ بكافَّةٍ صُوْرِهِ.

أثري خبراتي:

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن راوي الحديث الشريف أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مبينًا صفاته ومناقبه بالرجوع إلى أحد كتب السير والشخصيات.

أضع بصماتي:

أصمّم (بخطّ اليد أو باستخدام الحاسب) لوحةً مكتوبًا عليها الحديث الشريف، وأنشرُ نسخًا منها على مرافق المدرسة بالتعاون مع مدرّسي التربية الفنية والحاسوب في مدرستي.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	تسميعي للحديث الشريف بقراءة معبّرة.			
2	استنتاجي لآثار عدم الإضرار بنفسي والآخرين.			
3	قدرتي على استخلاص الهدايا الواردة في الحديث.			
4	حرصي على احترام ذاتي وللآخرين فلا أؤذي أحدًا.			

السُّنَنُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَحَدَدَ مَفْهُومَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.
- أُبَيِّنَ أَثَرَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْمَجْتَمَعَاتِ.
- أَفَسَّرَ بَعْضَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ.
- أَعَدَّدَ بَعْضَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْإِفَادَةِ مِنَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

أَتْلُو الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾﴾

(يس)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴿١١﴾﴾

(الرعد 11)

أُقَارِنُ:

بَيْنَ الْآيَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْمَوْضُوعُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الموضوع	الآية الأولى	الآية الثانية
الجامعُ بينهما (أوجهُ الشَّبهِ)
الفارقُ بينهما (أوجهُ الاختلافِ)

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

مفهومُ السُّنَنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

والمقصودُ بسُنَنِ اللَّهِ هِيَ الْقَوَانِينُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِتَسْيِيرِ شُؤُونِ الْخَلْقِ بِنَاءً عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَأَخْضَعَهُمْ لَهَا.

أقرأ، وأُعلِّمُ:

● ما الغرضُ من ذكرِ السُّنَنِ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ؟

أثرُ السُّنَنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ:

وَضَعَ اللَّهُ سُجُلَهُ وَتَعَالَى قَوَانِينًا وَسُنَنًا اجْتِمَاعِيَّةً لِبِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ، وَبَيْنَهَا لِلنَّاسِ، وَتَرَكَ لَهُمْ حُرِيَّةَ اخْتِيَارِ طَرِيقِهِمْ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَذِهِ السُّنَنِ، سَارَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، وَعَاشَ حَيَاةً طَيِّبَةً مَطْمَئِنَّةً، فِي أُسْرَتِهِ وَمَجْتَمَعِهِ وَوَطَنِهِ، أَمَّا مَنْ خَالَفَهَا فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ (طه 124)، فَكَثِيرٌ مِنَ الْمَجْتَمَعَاتِ - رَغْمَ تَقَدُّمِهَا وَإِمْكَانَاتِهَا الْكَبِيرَةِ - تَعَانِي أَزْمَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةً مُسْتَعصِيَةً، مِثْلَ: الْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ وَالْإِدْمَانِ وَالْإِنْتِحَارِ وَالْجَرِيمَةِ وَالتَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ وَالْعَزُوفِ عَنِ الزَّوْاجِ وَالْإِنْجَابِ، مِمَّا يَعْرِضُ بَقَاءَ الْمَجْتَمَعِ لِلْخَطَرِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَخْبَارَ أُمَمٍ سَابِقَةٍ، بَعْضُهَا بَقِيَتْ آثَارُهَا وَأُخْرَى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ، لِيَأْخُذَ النَّاسُ الْعِبْرَةَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ زَمَنِ.

أُلْخِصُّ:

فَوَائِدُ السُّنَنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

أستقصي:

نَتَائِجَ التَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ مُتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي.

أَفْتَحُ:

خَطَّةٌ لِمُكَافَحَةِ الْإِدْمَانِ وَالْحِفَافِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ خَالِيًا مِنْهُ، مَتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي .

مِنَ السُّنَنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ:

أَوَّلًا: سُنَّةُ اسْتِدَامَةِ النَّعْمِ:

نِعْمُ اللَّهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى كَثِيرَةٌ، وَخَيْرَاتُهُ مُتَعَدِّدَةٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّكُمُ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (٣٤) (إبراهيم 34)، وَسُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي اسْتِدَامَةِ النَّعْمَةِ بِأَنْ يَشْكُرَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ عَلَى نِعْمِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم 7)، وَهَذَا مَعْنَاهُ أَنْ كَفَرَ النَّعْمَةَ وَجُودَهَا قَدْ يُوَدِّي إِلَى زَوَالِهَا، أَوْ زَوَالِ الْبَرَكَةِ مِنْهَا، فَلَا يَتَمَتَّعُ بِهَا صَاحِبُهَا، وَتَصْبِحُ نَقْمَةً عَلَيْهِ، وَالْأَمْثَلُ كَثِيرَةٌ؛ فَالْبَعْضُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكَلَ إِلَّا نَوْعًا مُحَدَّدًا مِنَ الطَّعَامِ بِسَبَبِ الْمَرَضِ، مَعَ أَنَّهُ يَمْلِكُ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً، وَالْبَعْضُ أَبْتَلِيَ بِالْبَخْلِ فَيَحْرِمُ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، لَكِنْ شَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نِعْمِهِ يَدْمُهَا عَلَى أَصْحَابِهَا، وَيَمْتَتِعُهُمْ بِهَا وَيَحْفَظُهَا عَلَيْهِمْ.

لَكِنْ كَيْفَ يَكُونُ شُكْرُ النَّعْمِ؟

بِالْقَوْلِ:

بِالْفِعْلِ:

أَكْتَشِفُ:

أَكْبَرَ عَدِدٍ مِنَ النَّعْمِ فِي وَجْهِ الْإِنْسَانِ.

.....
.....

أَبِينُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.
ألاحظُ رَسْمَ كَلِمَةِ نِعْمَةٍ فِي الْآيَةِ، وَأَكشِفُ سَبَبَ كِتَابَتِهَا بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

أُحَدِّدُ:

أَسَبَابُ زَوَالِ النِّعَمِ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

السَّبَبُ	الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ. بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾﴾ (سبأ)
	قِصَّةُ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانظُرُوا هُمَ يَدْخُلُونُ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدُوا عَلَى حَرٍِّ قَدِيرٍ ﴿٢٥﴾﴾ (القلم)

أَكْتَشِفُ:

سَبَبًا آخَرَ لِاسْتِدَامَةِ النِّعْمَةِ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْآتِي:
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخِطِكَ». (رواهُ مُسْلِمٌ)

ثَانِيًا: الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ:

المقصودُ بالأخذِ بالأسبابِ؛ السَّعيُّ والاجتهادُ لتحقيقِ هدفٍ مشروعٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ (٨٤) فَأَنْعَمَ سَبَبًا (٨٥) ﴿٤﴾ (الكهف)

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ مَعَهُ نَاقَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ أَوْ أَطْلِقْهَا وَتَوَكَّلْ، قَالَ ﷺ: «أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» (رواهُ الترمذي)، وَهَذَا تَوْجِيهٌُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ، ثُمَّ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَسْبَابَ وَالْمَسَبِّبَاتِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَخَذَ بِالْأَسْبَابِ، فَدَعَى النَّاسَ، وَبَلَّغَهُمْ رِسَالَةَ رَبِّهِ حَتَّى انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ أَنْ يَنْشُرَ دِينَهُ.

أَتَوْعُّ:

الحكمة مِنَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ كُلُّ شَيْءٍ.

أُحَلِّلُ:

الموافقِ التَّالِيَةِ الَّتِي وَاجَهَتِ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ:
 ◊ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نُوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِعْدَادِ سَفِينَةٍ عَمَلِاقَةٍ لِحَمْلِ الْأَحْيَاءِ.

◊ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ لِيَنْقِذَ قَوْمَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَجُنْدِهِ.

◊ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهِيَ فِي الْمَخَاضِ أَنْ تَهْزَأَ جَذَعَ النَّخْلَةِ لِتَسَاقِطَ عَلَيْهَا رَطْبًا.

أَوْضِّحُ:

◉ جَمَعَتِ الْهَجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ بَيْنَ سَنَةِ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ وَالْإِبْدَاعِ.

ثالثاً: سُنَنُ الْأَخْلَاقِ:

الأخلاقُ الكريمةُ قواعدٌ تضبطُ سلوكَ البشرِ وتحكمُهم، وتساعدُ على نشرِ الفضائلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وتساهمُ في إصلاحِ الفردِ والمجتمعِ، وتجنَّبُ النَّاسَ الكراهيَّةَ والعداوةَ، وقد جعلها اللهُ ﷻ من أهدافِ بعثتهِ النَّبِيِّ ﷺ، فحثَّ عليها وتمسَّكَ بها ﷺ وترتَّبَ عليها قربُ المؤمنِ منه ﷺ يومَ القيامةِ، قالَ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَجَالِسَ أَحْسَنِكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا»، وقد أجزاها اللهُ ﷻ على خلقه وعبادتهِ. فالأخلاقُ الحميدةُ نتائجُها حميدةٌ، فالصدقُ مثلاً خلقُ كريمٌ يهدي إلى البرِّ، كما أنَّ الكذبَ خلقٌ ذميمٌ يهدي إلى الفجورِ.

قالَ ﷻ: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ﴾ (المائدة 100)، وقالَ ﷻ: «من دَلَّ على خيرٍ فلهُ مثلُ أجرِ فاعلهِ». (رواهُ مسلمٌ)، فمَن عملَ بهذهِ السُّنَّةِ كانتْ خيراً له في الدُّنيا، بالاحترامِ والثِّقَّةِ وحبِّ النَّاسِ له، وفي الآخرةِ لهُ الثَّوابُ العظيمُ.

أستنتج وأربط:

الأخلاقُ المذكورةُ بالنُّصوصِ الشَّرعيَّةِ معَ ربطها بنتائجها في الجدولِ الآتي:

النُّصوصُ الشَّرعيَّةُ	الخلقُ	النَّتيجةُ
﴿إِنَّهُ، مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف 90)
عن أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي اللهُ عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللهُ». (رواهُ أبو داود)

رَابِعًا: سُنَّةُ التَّسْخِيرِ:

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ جَمِيعًا مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلَهُمْ مَتَمَازِينَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، فِي الْقُوَّةِ الْبَدَنِيَّةِ، وَفِي الذِّكَاةِ، وَفِي الْحَجْمِ، وَفِي الرِّزْقِ، وَفِي الْقُدْرَةِ عَلَى التَّحَمُّلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَهُوَ الْعَدْلُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَظْلِمُ أَحَدًا، فَرُبَّمَا زَادَ أَحَدُهُمْ فِي الذِّكَاةِ وَجَعَلَهُ أَقْلًا مِنْ آخَرَ فِي الْحَجْمِ، وَزَادَ آخَرَ فِي الصِّحَّةِ وَجَعَلَهُ أَقْلًا مِنْ غَيْرِهِ فِي الرِّزْقِ وَهَكَذَا، وَقَدْ جَعَلَ هَذَا التَّمَايِزَ بَيْنَ النَّاسِ سَبَبًا فِي حَاجَاتِهِمْ إِلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا، لِكَيْ يَخْدَمَ بَعْضُهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَتَعَاوَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ لِتَوْفِيرِ حَاجَاتِهِمْ، وَيَتِمَكَّنُوا مِنْ إِعْمَارِ الْأَرْضِ، وَتَحْقِيقِ الْإِزْدِهَارِ وَالتَّقَدُّمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتُ رَيْكَ حَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (الزخرف 32)، فَكَمَا يَخْدُمُ الطَّبِيبُ مَجْمَعَتَهُ، فَإِنَّ عَامِلَ النِّظَافَةِ يَخْدُمُ مَجْمَعَتَهُ، وَيَكْمُلُ مَا يَقُومُ بِهِ الطَّبِيبُ، وَلَوْ لَمْ يَوْجَدْ عَامِلُ النِّظَافَةِ لَعَجَزَ الطَّبِيبُ عَنْ عِلَاجِ الْأَمْرَاضِ، كَذَلِكَ الْعَامِلُ يَخْدُمُ صَاحِبَ الْعَمَلِ، وَصَاحِبُ الْعَمَلِ يَخْدُمُ الْعَامِلَ؛ فَيَقْدَمُ لَهُ الْمَالُ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي كَسْبِ رِزْقِهِ، فَالْمَهْمُ الْخِدْمَةُ الَّتِي يَقْدِمُهَا الشَّخْصُ لِمَجْمَعَتِهِ وَلَيْسَ نَوْعَ الْعَمَلِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَنَّهُ» (الجامع الصغير)، وَلَمْ يَحْدُدْ ﷺ أَيَّ عَمَلٍ - مَا دَامَ حَلَالًا.

كَمَا أَنَّ حَاجَةَ النَّاسِ لِبَعْضِهِمْ بَعْضًا سَبَبٌ فِي التَّوَاصُلِ وَالتَّعَارُفِ بَيْنَهُمْ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا سَبِيلًا لِلتَّفَاهِمِ وَالتَّعَايُشِ مَعًا، وَلَيْسَ سَبَبًا لِلصَّرَاحِ الَّذِي أَكْثَرُ مَا يَسَبُّهُ الطَّمَعُ وَالجَشَعُ.

أَتَوْعُّ:

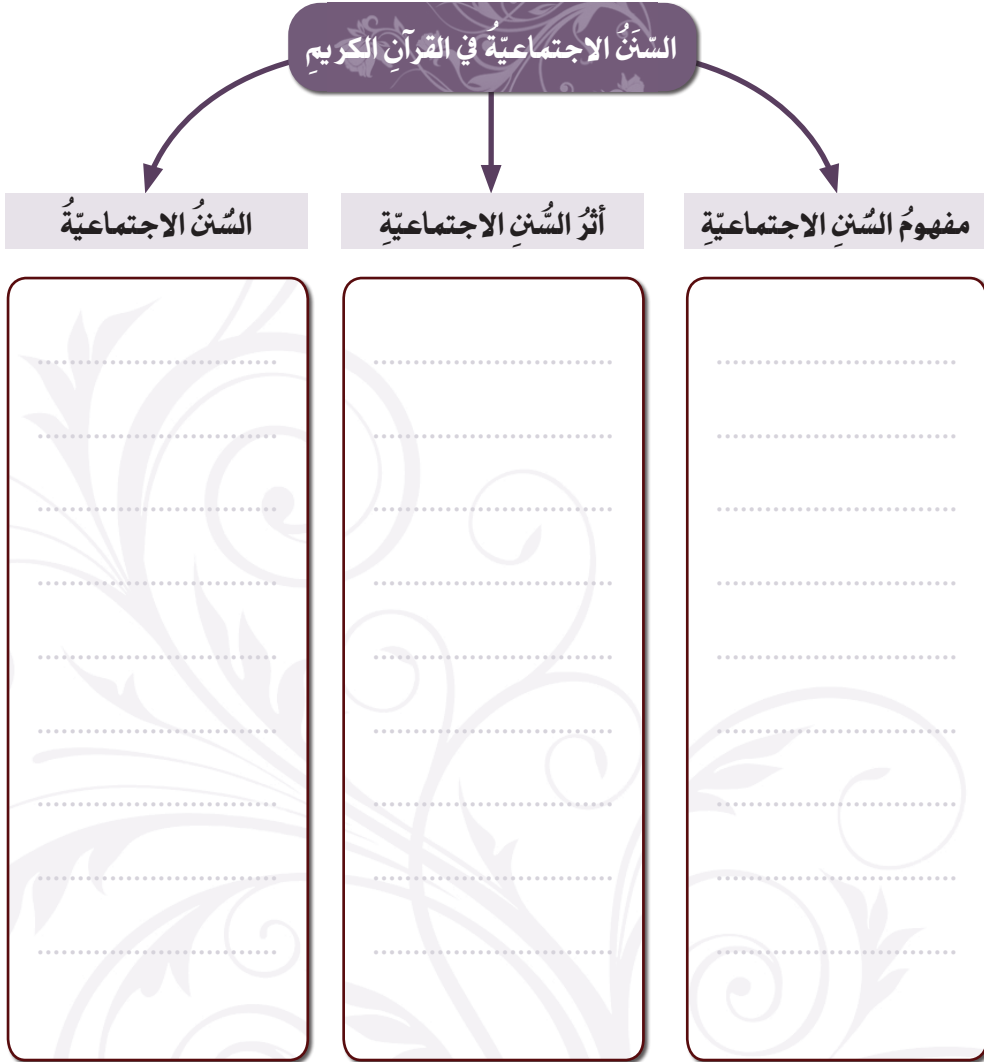
نتائج ما يلي:

◇ مجتمع أفرادُه كلُّهم أطباءٌ فقط:

◇ مجمعٌ لا يوجد فيه معلِّمٌ:

أَبِينُ:

وجه التَّكَامُلِ بَيْنَ عَمَلِ الْمَهْنَدِسِ الْمَدْنِيِّ وَعَامِلِ الْبِنَاءِ.



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: ما المقصودُ بالسُّننِ الاجتماعيَّة؟

ثانياً: اذكرُ أنواعَ السُّننِ الاجتماعيَّةِ الواردةً في الأدلَّةِ الشرعيَّةِ في الجدول الآتي:

نوعُ السُّنَّةِ	الأدلَّةُ الشرعيَّةُ
	<p>قَوْلُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾ (الطلاق)</p>
	<p>قَالَ تَعَالَى ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴿٤﴾﴾ (النمل 40)</p>
	<p>قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ (الإسراء 36)</p>

ثالثاً: اذكرُ الحكمةَ من تسخيرِ النَّاسِ لبعضِهِم بعضًا.

رابعًا: اقرأ، وأجب:

سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ: عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ "كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا. فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ." (صحيح البخاري)

◇ بماذا أجاب الرسول ﷺ السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

◇ ما دلالة قوله ﷺ: «أفلا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا»؟

◇ استنتج من الموقف طريقة لشكر النعم؟

خامسًا: وضح معنى الأخذِ بالأسباب.

أثري خبراتي:

أكتب تقريرًا ملخصًا سببِ اندثارِ بعضِ الحضاراتِ القديمة.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	المحافظةُ على النعمِ معَ المداومةِ على الحمدِ والشُّكرِ.			
2	بيانُ المقصودِ بالسُّنَنِ الاجتماعيَّةِ.			
3	توضيحُ السُّنَنِ الاجتماعيَّةِ.			
4	التدليلُ على السُّنَنِ الاجتماعيَّةِ منَ القرآنِ والسُّنَّةِ.			

التَّسامُحُ الفِكرِيُّ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ :

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ التَّسامُحِ الفِكرِيِّ.
- أُبَيَّنَّ آثارَ التَّسامُحِ الفِكرِيِّ على الفِردِ والمِجْتَمَعِ.
- أَسْتَنْتَجَ أدْلَةَ التَّسامُحِ الفِكرِيِّ.
- أَضْرَبَ أمثلةً على تِسامُحِ المُسلمينَ مَعَ مُخالِفيهِمَ عِبرَ القُرُونِ.
- أَحْرَصَ على التَّسامُحِ وأدْعو إلىهِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالصَّرِيَّ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾﴾ (الحج)

أُحدِّدُ، وَأَسْتَنْبِطُ:

• الدِّيانَاتِ والعِقايدَ المذكوَّرةَ في الآيَةِ الكَريمةِ.

• دِلالةَ قولِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.



أولاً: مفهوم التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ وَحدوده

التَّسامُحُ هو: احترامُ حقِّ الآخرينَ في التَّمَتُّعِ بحقوقهم وحرِّيَّاتهم، وثقافتهم. ويقابله التَّعصُّبُ، والانغلاقُ الْفِكْرِيُّ، الَّذِي يرفضه الإسلامُ ويمقتُه؛ سواءً أكانَ من أجلِ جماعةٍ، أم كانَ من أجلِ مذهبٍ، أم فكرٍ، فالتَّسامُحُ يتضمَّنُ إقراراً بأنَّ البشرَ مختلفونَ في أفكارهم ومعتقداتهم، ولهمُ الحقُّ في العيشِ بأمانٍ دونَ فرضٍ للآراءِ، أو إجبارٍ على اعتناقِ المعتقداتِ، قالَ تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (البقرة 256)، فالاختلافُ واقعٌ حتميٌّ، وسنَّةُ إلهيَّةٌ، قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (هود)، فقدَ تعايشَ المسلمونَ على مرِّ القرونِ معَ مختلفِ الأفكارِ والعقائدِ في مجتمعٍ واحدٍ، ونظروا إلى مَنْ يخالفهمُ نظرةً معتدلةً، عنوانها الرَّحمةُ، وقانونها العدلُ، وأساسها احترامُ كرامةِ الإنسانِ. إلَّا أنَّ التَّسامُحَ له حدودٌ فلا يعني قبولَ العدوانِ مِنَ الآخرينَ، أو تخليُّ المرءِ عن معتقداته والتَّهاونِ بشأنها، وفي الوقتِ ذاته لا نسفُّه الآخرينَ، ولا نحقِّرُ معتقداتهم، وإنَّما نجادلهم ونحاورهم بالتي هي أحسنُ.

أصنّف:

السُّلوكاتِ التَّالِيَةِ حَسَبَ الْجَدولِ:

رفضُ الرأْيِ الْآخِرِ وَإِنْ كَانَ عَلَى حَقٍّ، التَّواصُلُ مَعَ الْآخِرِينَ وَالاستفادَةُ مِنْ علومهمُ بغيضِ النَّظَرِ عَنْ معتقداتهمُ، الانتصارُ لِلذَّاتِ وَإِنْ كانتْ عَلَى باطلٍ، استخدامُ العنْفِ والقوَّةِ لإقناعِ النَّاسِ بِالدينِ، العدلُ فِي التَّعاملِ مَعَ الْمُخْتَلِفِينَ معنا فِي الْفِكْرِ والعقيدةِ، تقديمُ مساعدةٍ لشخصٍ غيرِ مسلمٍ.

التَّعصُّبُ	التَّسامُحُ
.....
.....
.....

ثَانِيًا: أَنَاؤُ التَّسَامُحِ الْفِكْرِيِّ

- إِنَّ التَّسَامُحَ مِفْتَاحٌ مِنْ مِفْتَاحِ الْخَيْرِ، وَمَنْ أْبْرَزَ آثَارَهُ الْإِجَابِيَّةَ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَقَّقَ مَا يَأْتِي:
1. أَمْنٌ وَاسْتِقْرَارٌ الْمَجْتَمَعِ: مِنْ خِلَالِ تَحْقِيقِ التَّوَافِقِ الْاجْتِمَاعِيِّ، وَالاحْتِرَامِ الْمَتَبَادَلِ بَيْنَ الْأَدْيَانِ وَالطَّوَائِفِ وَالْمَذَاهِبِ.
 2. احْتِرَامُ حُرِّيَّاتِ الْإِنْسَانِ وَحَقُوقِهِ: كَحُرِّيَّةِ اخْتِيَارِ الْعَقِيدَةِ وَالْفِكْرِ، وَحَقِّ النَّاسِ فِي حَفْظِ دِمَائِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَأَعْرَاضِهِمْ، وَكِرَامَتِهِمْ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ الَّتِي كَفَّلَهَا الْإِسْلَامُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ -أَيُّ لَمْ يَشُمَّ رَائِحَتَهَا، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». (رواه البخاري)
 3. تَحْقِيقُ الْمَصَالِحِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (المائدة 2)، فَتَرْسِيخُ قِيَمِ التَّعَايُشِ وَالتَّسَامُحِ يَتِيحُ الْفُرْصَةَ لِلتَّعَاوُنِ وَتَبَادُلِ الْعُلُومِ وَالْمَنَافِعِ تَبَادُلًا قَائِمًا عَلَى الْاحْتِرَامِ وَالْمَتَبَادُلِ، وَالانْتِفَاعِ مِمَّا يَقْدِّمُهُ الْآخَرُونَ لِلْمَجْتَمَعِ مِنْ خِدْمَاتٍ فِي مَخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ، وَالَّتِي تَسَاهِمُ فِي تَطَوُّرِ الدَّوْلَةِ وَتَقْدِمِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحِكْمَةُ صَالَةٌ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا» (رواه الترمذي)، أَمَّا التَّعَصُّبُ وَالانْغْلَاقُ الْفِكْرِيُّ فَيُحَوِّلُ دُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ.
 4. تَقْدِيمُ الصُّورَةِ الْمَشْرُوقَةِ لِلْإِسْلَامِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ» (رواه أحمد)، فَقَدْ جَمَعَ ﷺ بَيْنَ كَوْنِهَا حَنِيفِيَّةً وَكَوْنِهَا سَمْحَةً، فَهِيَ حَنِيفِيَّةٌ فِي التَّوْحِيدِ، سَمْحَةٌ فِي الْأَخْلَاقِ، هَذِهِ السَّمْحَةُ تَتِيحُ الْفُرْصَةَ لِلدَّبْلُومَاسِيَّينَ، وَالتَّجَارِ، وَطُلَّابِ الْعِلْمِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ زُورِ الدَّوْلَةِ بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ مَعْتَقَدَاتِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ، لِتَعَرُّفِ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ، وَوَاقِعِهِ الْعَمَلِيِّ، وَالتَّغْلِبِ عَلَى مَا يَبْتُغِيهِ دَعَاؤُ الْعَنْفِ وَالتَّعَصُّبِ وَالتَّمْيِيزِ وَالكِرَاهِيَّةِ، مِنْ مَحَاوَلَاتِ تَشْوِيهِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ السَّمْحَةِ.

أَقْرَأُ الْفُقْرَةَ، وَأُقَارِنُ:

بَيْنَ الْإِكْرَاهِ وَالْحُرِّيَّةِ فِي اخْتِيَارِ الْفِكْرِ وَالدِّينِ، مَنْ حَيْثُ النَّتِيجَةُ وَالْأَثْرُ عَلَى الْمَجْتَمَعِ: (الْإِكْرَاهُ لَا يَنْتُجُ فِكْرًا وَلَا دِينًا، وَإِنَّمَا يَنْتُجُ نِفَاقًا وَكُذْبًا وَخِدَاعًا، وَكُلُّهَا صِفَاتٌ بَاطِلَةٌ وَمَمْقُوتَةٌ فِي الشَّرْعِ، لَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا إِلَّا الْخِزْيُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَالدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ لَا يَكُونُ -وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ- بِالْإِكْرَاهِ؛ الدِّينُ إِيمَانٌ وَاعْتِقَادٌ يَتَقَبَّلُهُ عَقْلُ الْإِنْسَانِ، وَيُنْشَرُحُ لَهُ قَلْبُهُ، وَالتَّزَامُ وَعَمَلٌ إِرَادِيٌّ، وَالْإِكْرَاهُ يَنْقُضُ كُلَّ هَذَا، وَيَتَنَاقَضُ مَعَهُ).

وجه المقارنة	الإكراه	الحرية
النتيجة والأثر	شروع الصدق والشفافية.
.....	ضعف المجتمع
.....	نشر الحق والقيم والأخلاق الحسنة.

ثالثاً: أدلة التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ

وردَ في القرآنِ الكريمِ كثيرٌ منَ الآياتِ التي أَكَّدَتْ على مبدأ التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ، ودَعَتِ الْمَسْلَمَ إلى التَّحَلِّي بِهِ.

أُستَبطُ:

منَ الْمَبَادِئِ الثَّالِيَةِ ما تَضَمَّنَتْهُ كُلُّ آيَةٍ مِنْ دَلَالَةٍ على التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ: الإِحْسَانُ إلى الْآخِرِينَ / الرَّحْمَةُ والرَّفْقُ وَاللِّينُ / الْعَدَالَةُ في مَعَامَلَةِ الْآخِرِينَ وِصِيانَهُ حَقُوقِهِمْ / التَّوَازُنُ وَالاعتِدَالُ والتَّوَسُّطُ / دورُ الْعِبَادَةِ لِمَجْمِيعِ الْإِدْيَانِ مُحْتَرَمَةٌ، وَيَجِبُ حِمَايَتُهَا وَالْمَحَافَظَةُ عَلَيْهَا / الإِسْلَامُ لا يَكْرَهُ أَحَدًا على الدَّخُولِ فِيهِ / تَكْرِيمُ الْإِنْسَانِ دُونَ النَّظَرِ إلى لَوْنِهِ أو جَنْسِهِ أو دِينِهِ أو فِكْرِهِ / التَّسامُحُ وَالْعَفْوُ يحوِّلَانِ الْعِدَاوَةَ إلى مَحَبَّةٍ / حِوَارُ الْمَخَالِفِينَ بِالْحَسَنِ وَبَدَأُ الْعَنْفِ.

المبدأ الذي يقوم عليه التَّسامُحُ	الآية الكريمة
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَيْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (٧٠) ﴿(الإِسْرَاءُ)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧) ﴿(الأنبياء)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقِنُوا كُفْرَهُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم مِّن دِينِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨) ﴿(الممتحنة)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (١١) ﴿(يونس)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (العنكبوت 46)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤) ﴿(فصلت 34)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة 143)

المبدأ الذي يقوم عليه التسامح	الآية الكريمة
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (الحج 40)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ (المائدة 8)

رابعاً: صورٌ وأمثلةٌ على التسامح

من صور التسامح في القرآن الكريم:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (المائدة 5)
 شرع الإسلام من الأحكام ما يقرب العلاقة بين المسلمين وأهل الكتاب، فأباح أكل طعامهم، والزواج من نسائهم، وفي ذلك دعوة لتقوية وتمتين أوصل المودة معهم، وهذا يعدُّ ذروة التسامح الديني، حيثُ يمكن أن تكون زوجة المسلم ورفيقه حياته وأم أولاده كتابية، ويصبح أهلها أصهاراً وجدات، وأخوالاً وخالات لأولاده.
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (لقمان 15)
 وتتجلى في هذه الآية الكريمة صورة التسامح في القرآن الكريم مع غير المسلمين، واضحة مشرقة، فقد أمر الله تعالى الابن المسلم بالإحسان إلى والديه المشركين، حتى وإن حرصا على صد ابنيهما عن الإسلام، وثنيه عن قبول الحق.

من صور التسامح في السنة النبوية الشريفة:

- سيرة الرسول ﷺ تطبيق عملي لمبدأ التسامح الذي دعا إليه القرآن الكريم، فكان ﷺ مثلاً للبر والعدل والإحسان في التعامل مع الناس جميعاً، يحسن معاملتهم، يزورهم، ويعود مرضاهم، ويواسيهم في أحزانهم.
1. رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعُدُهُ). (رواه البخاري)
 2. كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيِّ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ، فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جِنَازَةٌ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: "أَلَيْسَتْ نَفْسًا". (رواه البخاري)

◊ هل هناك تعارضٌ بينَ محاورةِ غيرِ المسلمينَ ودعوتِهِم للإسلامِ وبينَ حريةِ الاعتقادِ؟

◊ أُعَلِّلُ ذلكَ:

من صورِ تسامحِ المسلمينَ على مرِّ القرونِ:

- إنَّ التَّسامُحَ الَّذِي دعا إليه القرآنُ الكريمُ، وأمر به رسولنا ﷺ، أصبحَ حقيقةً واقعةً وممارسةً عمليةً في المجتمعِ منذُ عصرِ الصَّحابةِ رضوانَ اللهُ عليهمَ حتَّى وقتنا الحاضرِ.
1. كانتِ العهدةُ العمريَّةُ معَ أهلِ القدسِ خيرَ مثالٍ يوضِّحُ مدى تسامحِ المسلمينَ معَ غيرِهِم منَ المخالفينَ لهمُ في الدينِ، قالَ ميشودُ في كتابِهِ (تاريخُ الحروبِ الصليبيَّةِ): "لم يمَسَّ عمرُ بنُ الخطَّابِ النصارى بسوءٍ حينَ فتحَ القدسَ، فكتبَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لأهلِ إيلياءَ -القدسِ- معاهدةً جاءَ فيها: (هذا ما أعطاهُ عمرُ أميرُ المؤمنينَ، أهلَ إيلياءَ منَ الأمانِ، أعطاهمُ أماناً على أنفُسِهِم، ولكنائسِهِمُ وصلبانِهِم، لا تُسَكَّنُ كنائسُهُم، ولا تُهدَمُ، ولا يُنتَقَصُ منها، ولا منُ غيرها، ولا من صلبيهِم، ولا يكرهونَ على دينِهِم، ولا يُضارُّ أحدٌ منهم)".
 2. وكتبَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدالعزيزٍ إلى أحدِ ولاتِهِ كتاباً جاءَ فيه: (أمَّا بعدُ، فانظرُ أهلَ الدِّمَّةِ فارفقُ بِهِم، وإذا كَبَّرَ الرَّجُلُ منهم، وليسَ له مالٌ فأنفقُ عليه).
 3. ولا زالتْ معاني التَّسامُحِ الفِكرِيِّ محلَّ تقديرِ الدَّولةِ، فقد سنَّتْ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ قانوناً لمكافحة التَّمييزِ والكراهيَّةِ، يُجرِّمُ كافَّةَ أشكالِ ازدراءِ الأديانِ والمقدَّساتِ، وخطاباتِ الكراهيَّةِ والتكفيرِ، وكذلكِ قرارُ حرمةِ المساجدِ.

على مَنْ يدَّعي أنَّ التَّسامُحَ الفِكرِيُّ خضوعٌ واستسلامٌ:

أَبْحَثُ وَأَبِينُ:

- بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ ابْحَثْ عَنِ بُنُودِ التَّسامُحِ وَالْحِوَارِ فِي وَثِيقَةِ الْأُخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَلِخُصَّهَا.
- بَيِّنِ الْأَهْدَافَ السَّامِيَّةَ لِقِيَادَةِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ إِطْلَاقِهَا لَوْثِيقَةَ الْأُخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

التَّسامُحُ الْفِكْرِيُّ

من صور التَّسامُحِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من أدلَّةِ التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ

1.

.....

.....

.....

.....

2.

.....

.....

.....

.....

آثارُ التَّسامُحِ

1.

.....

.....

.....

.....

2.

.....

.....

.....

.....

3.

.....

.....

.....

.....

4.

.....

.....

.....

مفهُومُ التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ

.....

.....

.....

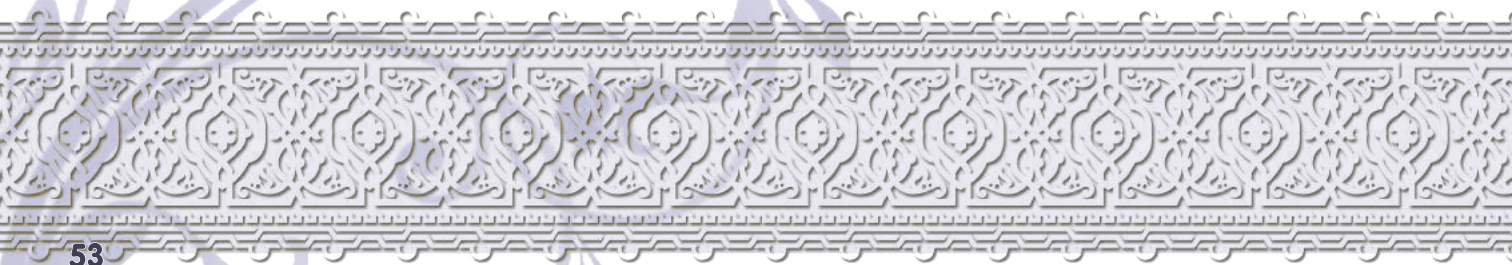
.....

.....

.....

.....

.....



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: وضح مفهوم التسامح.

ثانياً: بين حدود التسامح.

ثالثاً: قدم من سيرة الرسول ﷺ مثلاً يدل على التسامح مع الآخرين.

رابعاً: شهد كثير من علماء الغرب بتسامح الإسلام والمسلمين، اذكر مثلاً على ذلك.

خامساً: حدّد المبدأ الذي تفهمه من النصوص القرآنية الآتية فيما يتعلق بالتسامح الفكري.

◊ قال تعالى: ﴿هُوَ وَقَوْلِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾. (الكهف 29)

◊ قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾. (النساء 58)

◊ قال تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨). (الإنسان)

سادساً: اقترح حلولاً لأسبابِ التعصبِ الآتية:

السبب	الحل
الغرور والتكبر، فهما يصوران للإنسان أن رأيه وحده هو الأصح، فيفرضه على الآخرين ولا يسمح لأحدٍ بمخالفته.
التنشئة الاجتماعية التي تربي الفرد على التمييز العنصري، وتجعله ينشأ محترقاً من يخالفه في اللون أو العرق أو الدين أو الفكر، وفي المقابل نجدّه متعصباً لمن يشترك معه في ذلك وإن كان على خطأ.
الجهل وضييق الأفق: وهما يجعلان الإنسان لا يتقبل آراء الأطراف الأخرى، بل يتعصب لأفكاره وآرائه الخطأ عن جهالة وضييق أفق، فلا يتسع صدره لآراء الآخرين رغم صوابها.
التفسير الخطأ لتعاليم الإسلام، فغياب العلم الشرعي الصحيح، والفهم الدقيق للنصوص الشرعية، وتلقي العلم عن أشخاص غير موثوق بهم وبعلمهم كثيراً ما يؤدي إلى التعصب والغلو.

أثري خبراتي:

أبحث في (الإنترنت) عن وثيقة المدينة التي كتبها النبي ﷺ وكانت تمثل دستور دولة المدينة المنورة، وأستخرج منها أشكال التسامح.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أستوعب مفهوم التسامح الفكري.			
2	أبين آثار التسامح الفكري على الفرد والمجتمع.			
3	أردُّ بالأدلة على المتعصبين ودعاة الانغلاق الفكري.			
4	أقدّر تسامح المسلمين مع مخالفيهم عبر القرون.			
5	أحرص على التسامح وأدعو إليه.			

الحكمُ الشرعيُّ

هذا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَن :

- أستنتج مزايا الأحكام الشرعية في الإسلام.
- أحرص على الالتزام بأحكام الشرع الحنيف.

- أوضح مفهوم الحكم الشرعي.
- أبين أقسام الحكم الشرعي.
- أضرب أمثلة على الحكم الشرعي بأقسامه الخمسة.

أبادر؛ لأتعلّم:

ما من قولٍ أو فعلٍ يصدرُ عنِ الإنسانِ إلَّا وله حكمٌ شرعيٌّ، وغايَةُ هذه الأحكامِ تحقيقُ مصالحِ العبادِ، وقد ندرُكُ هذه المصالحَ والمفاسدَ لوضوحها وظهورها، وقد تخفى علينا لمحدوديَّةِ علمنا وقدراتنا، وهذه الأحكامُ الشرعيَّةُ تُستمدُّ من مصدرينِ رئيسينِ عظيمين، فما هما؟

الحكمُ الشرعيُّ
التكليفيُّ

والمكلَّفُ هو:

المسلم البالغ العاقلُ
المخيَّرُ الفاهمُ
للخطابِ.



أرتبُ:

أرتبُ الأحرفَ الآتيةَ؛ حتى أكتشف أقسام الحكم الشرعي:

- 1 و . م . ل . ا . د . ن . ب
- 2 و . ل . ج . ا . ب . ا
- 3 ا . ر . ا . ح . ل . م
- 4 ا . م . ل . ك . هـ . ر . و
- 5 م . ح . ا . ب . ل . ا



أقسام الحكم الشرعي:

الحكم الشرعي الأول: الواجب (يثاب فاعله، ويأثم تاركه)

أولاً: الصيغ الدالة على الواجب (الفرض)

يتعلق الواجب بالأفعال التي يتحقق بتنفيذها مصالح كبيرة، ويمكن تعرف الواجب (الفرض) في نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة من خلال عدة صيغ، أهمها: الأمر بفعل الأمر (افعل)، أو بأفعال تدل الوجوب، مثل: فُرِضَ، كُتِبَ، قَضِيَ، أو أَمَرَ، ولذلك أمثلة منها:

1. المثال الأول: وجوب المحافظة على الصلوات المفروضة، الثابت بقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ (البقرة 238)، وقد توصلنا لفهم هذا الحكم من فعل الأمر ﴿حَافِظُوا﴾؛ فالأمر يفيد الوجوب، فيثاب من يحافظ على الصلاة، ويعاقب تاركها.

2. المثال الثاني: وجوب برِّ الوالدين والإحسان إليهما، الثابت بقوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (الإسراء 23)، وقد توصلنا لفهم هذا الحكم من التصريح بالوجوب بالفعل ﴿وَقَضَىٰ﴾.

استنبط:

الحكم من كل نص شرعي من النصوص الآتية:

الحكم المستنبط	النص الشرعي
.....	قال تعالى: ﴿وَأَوْ آتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة 43)
.....	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة 183)
وجوب الحج على المستطيع	قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران 97)
.....	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء 58)
وجوب طلب العلم	قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» (رواه ابن ماجه)

ثانياً: أقسامُ الواجبِ

يُقَسَّمُ الواجبُ المطلوبُ مِنَ المكلَّفِ إلى قسمين: واجبٌ عينيٌّ، وواجبٌ كفائيٌّ (فرضُ العينِ، وفرضُ الكفايةِ):

الواجبُ العينيُّ (فرضُ العينِ): مطلوبٌ مِنْ كُلِّ مكلَّفٍ أَنْ يقومَ بِهِ؛ كالصَّلَاةِ، والصَّيَامِ، والزَّكَاةِ، والحجِّ، وبرِّ الوالدينِ، وغيرها مِنَ الفرائضِ العينيَّةِ.

الواجبُ الكفائيُّ (فرضُ الكفايةِ): مطلوبٌ مِنْ عموْمِ المكلَّفينَ، بحيثُ لو قامَ بِهِ بعضُهُمْ سقطَ الإثمُ عَنِ الباقينَ، فَإِنْ لَمْ يَقُمْ بِهِ أَحَدٌ أَثَمُوا جَمِيعًا؛ كتعلُّمِ العلومِ التي تخدمُ المجتمعَ كالتَّطَبُّ لِعلاجِ المرضى، والهندسةِ للبناءِ والصَّنَاعَةِ، والقانونِ للقضاءِ وفصلِ الخصوماتِ بَيْنَ النَّاسِ، والشَّرِيعَةَ لِإفتاءِ النَّاسِ فيما أَشكَلَ عَلَيْهِمْ فِي أمورِ دينِهِمْ، وغيرها مِنَ العلومِ التي تحتاجُهَا الأُمَّةُ لِتكونَ أُمَّةً قويَّةً مكتفيةً بالحاجاتِ.

أضربُ أمثلةً:

لفرضِ الكفايةِ:

1.
2.
3.
4.

الحكمُ الشرعيُّ الثاني: المندوبُ (يُثابُ فاعلهُ، ولا يَأثمُ تاركه)

أولاً: الصَّيغُ الدَّالَّةُ على المندوبِ

يتعلَّقُ المندوبُ بالأفعالِ التي تقلُّ مصالحُها عَنِ الفرائضِ، والسَّننُ لِيَسَتْ فِي مرتبةٍ واحدةٍ، فبعضُها آكدُ مِنْ بعضٍ، ويكشفُ ذلكُ تَكَرُّرُ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا، ويمكنُ تعرُّفُ المندوبِ مِنْ خلالِ عدَّةِ صيغٍ، أهمُّها التَّصريحُ بلفظِ التَّطَوُّعِ، السَّنَّةِ، النَّافِلَةِ، أو القُرْبَةِ، ونحوها مِنَ المعاني والألفاظِ ومثالُ ذلكُ:

استحبابُ كتابةِ الدِّينِ المأمورِ بِهِ فِي قولِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُكُمْ بَدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ﴾ (البقرة 282)، فالأمرُ هنا للنَّدْبِ، وليسَ للوجوبِ؛ لوجودِ قرينةٍ فِي الآيةِ التَّالِيَةِ لِهَذِهِ الآتِيَةِ، تَفِيدُ أَنْ للدَّائِنِ أَنْ يَثِقَ بِمَدِينِهِ، وَيَأْتَمَنَهُ مِنْ غَيْرِ كِتَابَةِ الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِعُضُكُم بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أَوْثَقَ مِنْ أَمْنَتِهِ﴾.

(البقرة 283)

أُطْبِقُ، وَأُكْتَشِفُ:

حُكْمَ صَلَاةِ الْوَتْرِ مِنْ خِلَالِ النُّصُوصِ التَّالِيَةِ:
 ○ قَالَ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أوتروا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرٌّ - يَحِبُّ الْوَتَرَ» (رواه النسائي).

○ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ عَمَّا فُرِضَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». (رواه البخاري)

أَضْرِبُ امْتِلَافًا:

لُسْنِي مِنْ نَوْعِ الْعِبَادَاتِ الْمَخْصُوصَةِ الْآتِيَةِ:

العِبَادَةُ	مِنْ سُنَنِهَا
الصَّلَاةُ
الزَّكَاةُ
الصِّيَامُ
الحَجُّ

ثَانِيًا: الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ عِبَادَةٌ مُسْتَحَبَّةٌ

الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ: كُلُّ جَهْدٍ مَشْرُوعٍ يَبْذُلُهُ الْإِنْسَانُ لِتَحْقِيقِ مَنفَعَةٍ لِلنَّاسِ، وَخِدْمَةِ لِلوَطَنِ، دُونَ مَقَابِلِ مَادِيٍّ. اقْتَرَنَ عَمَلُ الْخَيْرِ بِالْعِبَادَةِ، قَالَ نَعَالِي: ﴿هُوَ أَوْحِيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَدَّ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ﴾ (الأنبياء 73)، فَكُلُّ عَمَلٍ يَحِبُّهُ اللَّهُ سَجَلَهُ ﷻ وَيَرْضَاهُ يَكُونُ عِبَادَةً بِالْمَفْهُومِ الْعَامِّ، يُؤْجِرُ وَيُثَابُ فَاعِلُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ» (رواه مسلم)، إِنَّهُ عَمَلٌ يَسِيرٌ تَطَوَّعَ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، فَكَيْفَ بَمَنْ دَفَعَ عَنِ النَّاسِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ؟!

أذكر أمثلة:

لأعمال تطوعية يمكن القيام بها:

1.

2.

3.

4.

أستنبط:

من الحديثين الشريفين التاليين فوائد المحافظة على المندوبات، والأعمال التطوعية:

1. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبْتُهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطَيْتُهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ"». (رواه البخاري)

2. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلَاةُ، يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَتَمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ" (رواه أبو داود)

إضاءات

دولة الإمارات العربية المتحدة

الأولى في الإغاثات الإنسانية

أَدْرَكَتِ الْقِيَادَةُ الرَّشِيدَةَ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ أَهْمِيَّةَ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ الْكَبِيرَةِ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، فَسَارَعَتْ لِدَعْمِ الْمُبَادِرَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَيْهَا الْمَوْسَسَاتُ الرَّسْمِيَّةُ وَالْجِهَاتُ الْحُكُومِيَّةُ كَالِهَلَالِ الْأَحْمَرِ الْإِمَارَاتِيِّ، وَمَوْسَسَةِ خَلِيفَةَ بْنِ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ لِلْأَعْمَالِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَوْسَسَةِ مُحَمَّدِ ابْنِ رَاشِدٍ لِلْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَغَيْرِهَا؛ لِتُمَدَّ بِذَلِكَ يَدَ الْعَوْنِ مِنْ شَعْبِهَا وَحُكُومَتِهَا إِلَى النَّاسِ فِي جَمِيعِ بِقَاعِ الْعَالَمِ، حَتَّى أَصْبَحَتْ رَمَزًا لِلْخَيْرِ، فَنَالَتْ بِذَلِكَ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ عَالَمِيًّا فِي الْإِغَاثَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ الثَّلَاثُ: الْمَبَاحُ (التَّخْيِيرُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ، وَيُسَمَّى: الْحَلَالُ، وَالْجَائِزُ)

الصِّيغَةُ الدَّالَّةُ عَلَى الْمَبَاحِ

كَالأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالسَّكَنِ، وَالاسْتِرَاحَةَ بَعْدَ التَّعَبِ، وَغَيْرِهِ، وَيُمْكِنُ تَعَرُّفُ الْمَبَاحِ بِالنَّظَرِ فِي الْأَدَلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ خِلَالِ عِدَّةِ صِيغٍ أَهْمُهَا؛ لَفْظُ الْحَلِّ وَالْإِبَاحَةِ وَنَحْوَهُمَا، أَوْ نَفْيِ الْإِثْمِ وَالْجُنَاحِ وَالْحَرَجِ عَمَّنْ فَعَلَ الْفِعْلَ، وَلِذَلِكَ أَمْثَلُهُ مِنْهَا:

1. المثال الأول: إذا وردَ بلفظِ الحَلِّ والإِبَاحَةِ: مثلُ إِبَاحَةِ الطَّيِّبَاتِ، الثَّابِتُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَجَلُكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ (المائدة 4).
2. المثال الثاني: إذا نفى عن الفعلِ الإِثْمَ أَوْ الْحَرَجَ أَوْ الْجُنَاحَ، مثلُ: إِبَاحَةِ دُخُولِ الْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ غَيْرِ الْمَخْصُصَةِ لِلسَّكَنِ؛ كَالْمَسَاجِدِ، وَالْحَدَائِقِ، وَالْأَسْوَاقِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ (النور 29). وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة 173)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (النساء 128).
3. المثال الثالث: إذا لم يردْ في الأمرِ حُكْمٌ شَرْعِيٌّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة 29)، فَلِأَصْلِ فِي الْأَشْيَاءِ الْإِبَاحَةُ، وَلَا يَكُونُ التَّحْرِيمُ إِلَّا بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ مَعْتَبَرٍ، فَإِنْ لَمْ يردْ بِقِيَّتِ الْأَشْيَاءِ فِي دَائِرَةِ الْعَفْوِ الْوَاسِعَةِ، وَهِيَ دَائِرَةُ الْحَلَالِ.

الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ الرَّابِعُ: الْمَكْرُوهُ (يُثَابُ تَارِكُهُ، وَلَا يَأْتُمُ فَاعِلُهُ)

فَكُلُّ عَمَلٍ رَغِبَ الْإِسْلَامُ النَّاسَ فِي تَرْكِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْرِمَهُ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مَكْرُوهٌ، مِثْلُ الطَّلَاقِ: فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَمْ يَحْرِمَهُ، بَلْ جَعَلَهُ مَبَاحًا، فَمَنْ تَرَكَ الطَّلَاقَ مُطِيعًا أَثَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَنْ فَعَلَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وَيُمْكِنُ التَّعَرُّفُ عَلَى الْمَكْرُوهِ بِالنَّظَرِ فِي الْأَدَلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ خِلَالِ عِدَّةِ صِيغٍ أَهْمُهَا: التَّصْرِيحُ بِكَرَاهَةِ الْفِعْلِ، أَوْ أَنْ يَنْصَرَفَ النَّهْيُ مِنَ التَّحْرِيمِ إِلَى الْكَرَاهَةِ لِقَرِينَةٍ، وَلِذَلِكَ أَمْثَلُهُ مِنْهَا:

1. المثال الأول: كَرَاهِيَةُ السُّؤَالِ عَمَّا لَمْ يَنْزَلْ حُكْمُهُ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ (المائدة 101)، وَقَدْ جَاءَ فِي الْآيَةِ نَفْسِهَا أَنَّ النَّهْيَ يُحْمَلُ عَلَى الْكَرَاهَةِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ سَأَلْتُمُوهُنَّ عَنِ الْفَرْعِ إِنْ بُدِّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (المائدة 101).

2. المثال الثاني: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ. وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ

المال». (متفق عليه)

إِضَاعَاتُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَحُجُّوا»، فَقَالَ

رَجُلٌ: أَكَلُ عَامٍ يَا رَسُولَ

اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا

ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجِبَتْ،

وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ» (رواه مسلم)

أُناقِشُ:

صورًا من الواقعِ للمكروهاتِ التي وردتْ في آخرِ الحديثِ الشريفِ السابقِ.

• (القيَلِ والقالِ): مواقعُ التّواصلِ الاجتماعيِّ

•

•

أُستبِحُّ:

الفعلُ المكروهُ من الأحاديثِ الشريفةِ الآتيةِ:

ملاحظاتٌ	الفعلُ المكروهُ	الحديثُ الشريفُ
فإن نزلَ شيءٌ من الماءِ إلى حلقه من غيرِ قصدٍ منه فإنه لا يفطرُ.	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَسْبِغِ الوضوءَ، واخلَلْ بينَ الأصابعِ، وبالغِ في الاستنشاقِ إلا أن تكونَ صائمًا» (رواهُ الترمذِيُّ)
أما الحركةُ الكثيرةُ فتبطلُ الصلاةَ.	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ كرهَ لكم العَبَثَ في الصَّلَاةِ» (مصنف عبد الرزاق)

الحكمُ الشرعيُّ الخامسُ: الحرامُ (يُثابُ تاركه، ويأثمُ فاعله)

الصيغُ الدالَّةُ على الحرامِ

وتتعلَّقُ المحرّماتُ بالأفعالِ التي يترتّبُ على ارتكابها مفسدٌ ومضارٌ، ويعرّفُ الحرامُ بالنظرِ في الأدلّةِ الشرعيّةِ من خلالِ عدّةِ صيغٍ أهمُّها؛ التصريحُ بالتحريمِ، أو النهي، أو الأمرِ باجتنابهٍ وعدمِ الاقترابِ منه، أو ذمُّ فاعله وترتيبِ العقوبةِ الدنيويّةِ أو الأخرويّةِ عليه، ولذلك أمثلةٌ، منها:

1. المثالُ الأوّلُ: تحريمُ الشُّركِ باللهِ تعالى؛ قالَ تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَن تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (الأنعام 151).

2. المثالُ الثّاني: تحريمُ الزّنا؛ قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء).

3. المثالُ الثّالثُ: تحريمُ الخمرِ؛ قالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة).

4. المثالُ الرَّابِعُ: تحريمُ الخوضِ في أعراضِ النَّاسِ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ»، حَتَّى قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَفْلَاتِ» (صحيحُ البخاري).

إِضَاءَاتُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبِوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ). مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (رواهُ البخاري)

أَصْنَفُ:

المحرماتِ الآتيةِ إلى صغائرٍ وكبائرٍ:

السَّحَرُ / إلقاءُ القمامةِ في الطَّرِيقِ / عقوقُ الوالدينِ / السَّرْقَةُ / إزعاجُ الآخرينِ / الزَّنا / الدَّخُولُ على بياناتِ شخصٍ دونَ إذْنِهِ / الدَّخُولُ إلى مواقعِ تضللِ المجتمعِ / قتلُ النَّفسِ بغيرِ حقٍّ / نشرُ الشَّائعاتِ.

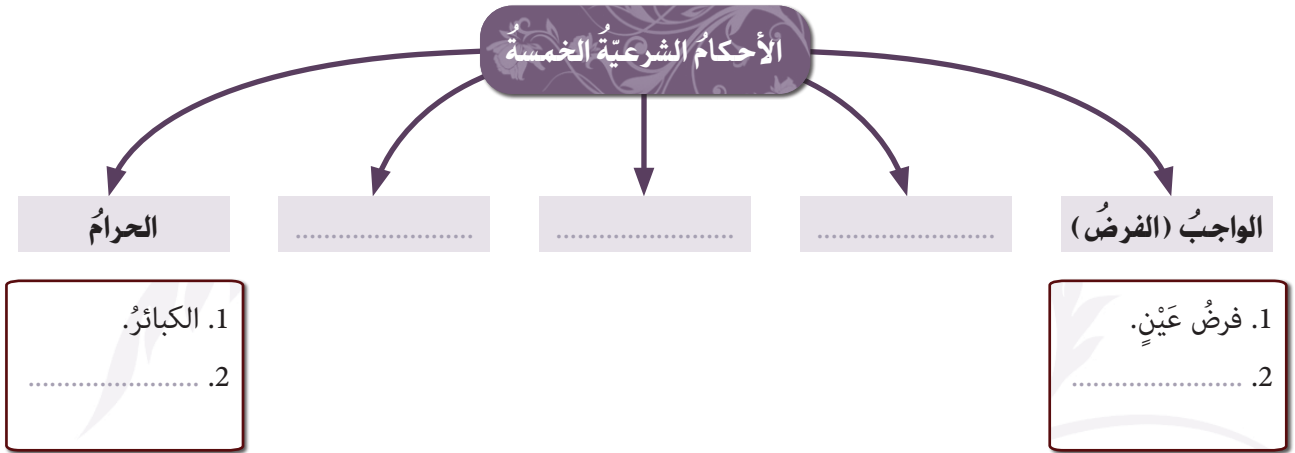
الصَّغَائِرُ	الكِبَائِرُ
.....
.....
.....
.....
.....

مزايا الأحكام الشرعية في الإسلام:

تمتاز الأحكام الشرعية في الإسلام بمزايا عديدة منها:

مميزة الأحكام الشرعية	الآية الكريمة
تراعي أحوال الناس.	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة 286)
تحقق السعادة لمن يلتزم بها.	قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧) (النحل)
.....

أنظم مفاهيمي:



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: اختر الحكم الشرعي المناسب لكل مما يأتي:

المعنى المناسب	الحكم الشرعي
يُثابُ تاركُه، ولا يَأثمُ فاعلُه.
يُثابُ فاعلُه، ويَأثمُ تاركُه.
يتساوى فيه الفعلُ والتركُ.
يُثابُ تاركُه، ويَأثمُ فاعلُه.

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخطأ:

- تركُ الفعلِ المكروهِ أولى من الإتيانِ بهِ.
- دائرةُ الحلالِ أضيئُ من دائرةِ الحرامِ.
- العملُ التطوعيُّ عبادةٌ.

ثالثاً: صنّف الأعمال الآتية حسب حكمها الشرعي المناسب لها:

صلاةُ الصُّحى / أكلُ الخبزِ / الزَّكاةُ / الكذبُ / صلاةُ النَّافِلَةِ بعدَ العَصْرِ / قراءةُ جزءٍ من القرآنِ الكريمِ
كُلِّ يومٍ / الغيبةُ / الحركةُ والالتفاتُ في الصَّلَاةِ / الوفاءُ بالوعدِ / الصَّيْدُ.

الواجبُ	المندوبُ	المباحُ	المكروهُ	الحرامُ
.....
.....

رابعًا: قارن بين فرض العين وفرض الكفاية حسب الجدول الآتي:

وجه المقارنة	فرض العين	فرض الكفاية
المكلف به
نوع المصلحة المتحققة منه
مثال

أثري خبراتي:

أرجع إلى سورة "النور" وأستخرج منها ثلاثة أحكام شرعية متنوعة، وألخصها لزملائي في الصف.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أحدّد مفهوم الحكم الشرعيّ.			
2	أبين أقسام الحكم الشرعيّ.			
3	أضرب أمثلة على الحكم الشرعيّ بأقسامه الخمسة.			
4	أستنتج مزايا الأحكام الشرعيّة في الإسلام.			
5	أستنبط نوع الحكم الشرعيّ من النصّ.			

معجمُ الدرس

المصطلح	المقصودُ بالمصطلح
حديثٌ "إنَّ اللهَ حرَّم عليكم... وكرهَ لكم..."	<ul style="list-style-type: none"> • عقوقُ الأمهات: العقوقُ هو العصيانُ وتركُ الإحسانِ، واقتصرَ على الأمهاتِ معَ تحريمِ عقوقِ الآباءِ أيضًا؛ لينبَهَ على فضلهنَّ وتقديمِ برهنَّ على برِّ الأبِ. • منعًا وهات: البخلُ والامتناعُ عن أداءِ الحقوقِ، أما هات فتعني طلبُ ما ليس له بحقُّ. • وأد البنات: أي دفنُها حيَّةً، وكانوا في الجاهليَّةِ يئدونَ بناتهم خوفًا من الفقرِ أو العارِ. • قيلَ وقال: نشرُ أخبارِ النَّاسِ من غيرِ تثبُّتٍ، وتدخُلُ في أمورٍ لا تعينهم. • كثرةُ السُّؤالِ: سؤالُ المالِ (التسؤلُ)، أو السُّؤالُ عن تفاصيلٍ لا داعيَ لها، وليس لها أهميَّةٌ؛ أما سؤالُ طالبِ العلمِ، والسُّؤالُ الَّذي له أهميَّةٌ فجائزٌ لا كراهةَ فيه. • إضاعةُ المالِ: إنفاقُ الأموالِ وإتلافها في غيرِ مصلحةٍ دينيَّةٍ ولا دنيويَّةٍ.
الحرامُ	طلبُ التركِ بإلزامٍ، ويثابُ تاركُه امتثالًا، ويأثمُ فاعلُه.
الحُكْمُ	لغةً: إثباتُ شيءٍ لشيءٍ، ومن معانيه: المنعُ، ومنه سُمِّيَ الحُكْمُ حَكْمًا؛ لأنَّه يمنعُ الظلمَ.
الحكمُ الشرعيُّ "التكليفيُّ" اصطلاحًا	<ul style="list-style-type: none"> • أثرُ خطابِ الشَّرْعِ: دلالةُ نصوصِ القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ الشَّريفةِ الصَّحيحةِ. • المكلفُ: البالغُ العاقلُ المخيرُ، الفاهمُ لما يُخاطبُ بهِ. • أفعالٌ: كلُّ ما يصدرُ من قولٍ أو فعلٍ أو اعتقادٍ. • من طلبٍ: الطَّلَبُ يشملُ طلبَ الفعلِ، وطلبَ التَّركِ، وطلبُ الفعلِ: إمَّا أن يكونَ ملزمًا، وهو الإيجابُ، أو غيرَ ملزمٍ وهو النَّدْبُ، وطلبُ تركِ الفعلِ: إمَّا أن يكونَ ملزمًا، وهو الحرامُ، أو غيرَ ملزمٍ وهو المكروهُ. • التَّخْيِيرُ: معناه التَّسْوِيَةُ بينَ الفعلِ والتَّركِ، ويسمَّى الحَلَّ والإباحةَ.
صلاةُ الوترِ	الوترُ في اللُّغةِ: العددُ الفرديُّ، وصلاةُ الوترِ: صلاةٌ بينَ صلاةِ العشاءِ وطلوعِ الفجرِ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأنها تصلى وترانِ أي ركعةً واحدةً، أو ثلاثًا أو أكثرَ.
الغيبَةُ	أنَّ يتكلَّمَ عن إنسانٍ مستورٍ بما يكرهه لو سمعه، فإنَّ كانَ صدقًا سُمِّيَ غَيْبَةً، وإنَّ كانَ كذبًا سُمِّيَ بُهْتَانًا.
المباحُ	التَّسْوِيَةُ والتَّخْيِيرُ بينَ الفعلِ والتَّركِ.
المكروهُ	طلبُ التَّركِ بغيرِ إلزامٍ، ويثابُ تاركُه امتثالًا، ولا يأثمُ فاعلُه.
المندوبُ	النَّدْبُ في اللُّغةِ: المدعوُّ إليه، وفي الاصطلاحِ: طلبُ الفعلِ بغيرِ إلزامٍ، ويثابُ فاعلُه امتثالًا، ولا يأثمُ تاركُه.
النَّمِيمَةُ	نقلُ الكلامِ بينَ طرفينِ للإفسادِ بينهما.
الواجبُ (الفرضُ)	طلبُ الفعلِ بإلزامٍ، ويثابُ فاعلُه امتثالًا، ويعاقبُ تاركُه.

سورة الواقعة 75-96

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَرَاعِبًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
- أَفَسِّرُ مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أُبَيِّنُ مَكَانَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَحْرَصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا آيَاتُ الْكَرِيمَةِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ؛

أَتَأَمَّلُ؛

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ (الأنعام 97)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَدَتٍ وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل 16)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ (تبارك 5)

أَسْتَنْتِجُ؛

مَنْ آيَاتِ السَّابِقَةِ:

○ العِلَاقَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ وَالنُّجُومِ.

○ هَدَفَ الْعُلَمَاءِ مَنْ اسْتَكْشَفَ الْفُضَاءَ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أتلو، وأحفظُ:

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصِيرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَكَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزَّلَ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَنَصْلِيهٌ حَمِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

أفسرُ المفرداتِ القرآنيّةُ:

منازلُ النُّجُومِ ومداراتها التي تدورُ فيها	:	بِمَوْقِعِ النُّجُومِ
مصونٌ ومحمفوظٌ	:	مَكْنُونٍ
مكذبونٌ	:	مُدْهِنُونَ
الحلقُ	:	الْحُلُقُومَ
غيرَ محاسبينَ	:	غَيْرَ مَدِينِينَ
رحمةٌ وراحةٌ واستراحةٌ وسرورٌ	:	فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ
مكانٌ شديدُ الحرارة	:	فَنَزَّلَ مِنْ حَمِيمٍ
دخولُ نارِ جهنّمِ	:	وَنَصْلِيهٌ حَمِيمٍ

ملاحظاتني:

أفهم دلالة الآيات:

مكانة القرآن ومنزلته:

يُقَسِّمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَمَنَازِلِهَا عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ كِتَابٌ كَرِيمٌ ذُو شَرَفٍ رَفِيعٍ، فِيهِ مَنَافِعٌ عَظِيمَةٌ، وَعِلْمٌ غَزِيرَةٌ، وَفِيهِ هِدَايَةٌ لِلنَّاسِ، فَكَمَا أَنَّ النُّجُومَ يَهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ فَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ آيَاتُهُ نُورٌ يَهْتَدَى بِهِ النَّاسُ مِنْ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَكَلَامُ اللَّهِ طَاهِرٌ وَمَصُونٌ وَمَحْفُوظٌ عَنِ التَّحْرِيفِ، فَلَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، أَنْزَلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ الَّذِي لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِهَذَا الشَّرَفِ، وَلَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَمْسُهُ إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى طَهَارَةٍ. ثُمَّ تَتَعَجَّبُ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ مِنَ الَّذِينَ جَحَدُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَبِكِتَابِهِ، وَكَذَّبُوا بِالْقُرْآنِ، وَقَابَلُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الْمَسْتُوجِبَةَ لِلشُّكْرِ بِتَكْذِيبِ الرِّسْلِ وَالْكَفْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

أتأمل، وأوضح:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾
 ◇ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ؟

◇ أَحَدِّدُ جَوَابَ الْقَسَمِ.

◇ أَوْضِّحُ الْفَائِدَةَ مِنَ الْقَسَمِ وَجَوَابِ الْقَسَمِ.

أُعلل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
 ○ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَليْسَ بِالنُّجُومِ ذَاتِهَا، وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ قَسَمٌ عَظِيمٌ.

أوضح:

واجبي تجاه القرآن الكريم:

أَبِينُ:

دلالات وصف القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿لَقَدْ أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى كَرِيمٍ﴾:

1. كريمٌ بمصدره، فهو منزلٌ من عند الله تعالى.
2. كريمٌ بمكانته وتعاليمه وأهدافه.
3. كريمٌ في ثوابٍ من قرأه فله بكلِّ حرفٍ حسنةٌ، والحسنة بعشر أمثالها.
4.
5.

مَاكَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْاِحْتِضَارِ وَالْمَوْتِ:

بعد أن بين الله عز وجل فضل القرآن الكريم ومكانته، يخبر سبحانه وتعالى عن حال الإنسان عند الاحتضار، فالموت حقٌّ على الإنسان وسائر المخلوقات، وقد وكلَّ الله تعالى ملائكةً بذلك، يفعلون ما يؤمرون، ولا يعصون الله عز وجل مطلقاً، فإذا حضر الأجل لا يستطيع أحدٌ أن يردّه، أو أن يرجع الروح إلى جسدٍ صاحبها، سواءً أكان قريباً أم بعيداً، فقط ينفعه عمله الصالح، وجزاؤه مرتببٌ بعمله، فالأمرُ كله بيد الله عز وجل.

أَوْضِحُ:

الحكمة من ذكر الموت:

أُحَدِّدُ:

من الآيات الكريمة ما يدلُّ على المعاني التالية متعاوناً مع مجموعتي:
 ◊ عجزُ البشر عن دفع الموت عن أنفسهم.

◊ الذين حول الميت لا يرون الملائكة الذين جاءوا لقبض روحه:

مهيرُ الناسِ بعدَ الموتِ:

تبيّنُ الآياتُ الكريمةُ حالَ النَّاسِ على حسبِ أعمالِهِمْ في الدُّنيا، فيكونوا أصنافًا ثلاثةً:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾.

المقربون: وهمُ السَّابِقُونَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ، وَالَّذِينَ سَبَقُوا غَيْرَهُمْ فِي قُوَّةِ الْإِيمَانِ وَكَثْرَةِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَيَقْرَبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، وَيَدْخُلُهُمْ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ، وَيَرْزُقُهُمْ فِيهَا بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ وَالطَّمَأِينَةِ وَالرَّاحَةِ وَالسَّرُورِ.

2. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾﴾.

أصحابُ اليمين: وهمُ صَنَفٌ آخَرٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، سَلِمُوا مِنَ الذُّنُوبِ الْمَوْبِقَاتِ فِي الدُّنْيَا فَرَزَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى نَعِيمَ الْجَنَّةِ، وَالْأَمْنَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ.

3. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَتَزَلُّ مِنْ حِمِيرٍ ﴿٩٣﴾ وَنَصْلِيَّةٍ حَجِيرٍ ﴿٩٤﴾﴾.

أصحابُ الشَّمال: وهمُ الْمَكْذِبُونَ بِالْبَعْثِ وَبآيَاتِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، الَّذِينَ ضَلُّوا عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، فَلَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ يَصْطَلُونَ بِنيرانِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ الْمَغْلِيِّ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ.

ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ بِأَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَعْثٍ وَحِسَابٍ وَجَزَاءٍ عَلَى الْأَعْمَالِ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ، وَقَدْ بَيَّنَّهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتُوبُونَ إِلَى رَشْدِهِمْ وَيَعُودُونَ إِلَى رَبِّهِمْ، فَبَابِ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَنْزِعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ، تَذَلُّلاً لِعَظَمَتِهِ وَجَبْرُوتِهِ - فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْقَدِيرِ.

أُحَدِّدُ:

أعمالُ الأصنافِ الثلاثةِ التَّالِيَةِ فِي الدُّنْيَا بِنَاءً عَلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مِنْ جَزَاءٍ فِي الْآخِرَةِ:

الصَّنْفُ	المقربون	أصحابُ اليمينِ	أصحابُ الشَّمالِ
أعمالُهُمْ فِي الدُّنْيَا

أَتَأَمَّلُ، وَأُحَدِّدُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾.

● بالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، وَمِنْ خِلَالِ الْمَعْجَمِ وَنَحْدُ الْفَرْقِ بَيْنَ (الرُّوحِ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَ(الرُّوحِ) بِضَمِّ الرَّاءِ:

◇ الرُّوحُ:

◇ الرُّوحُ:

أُعْلِلُ:

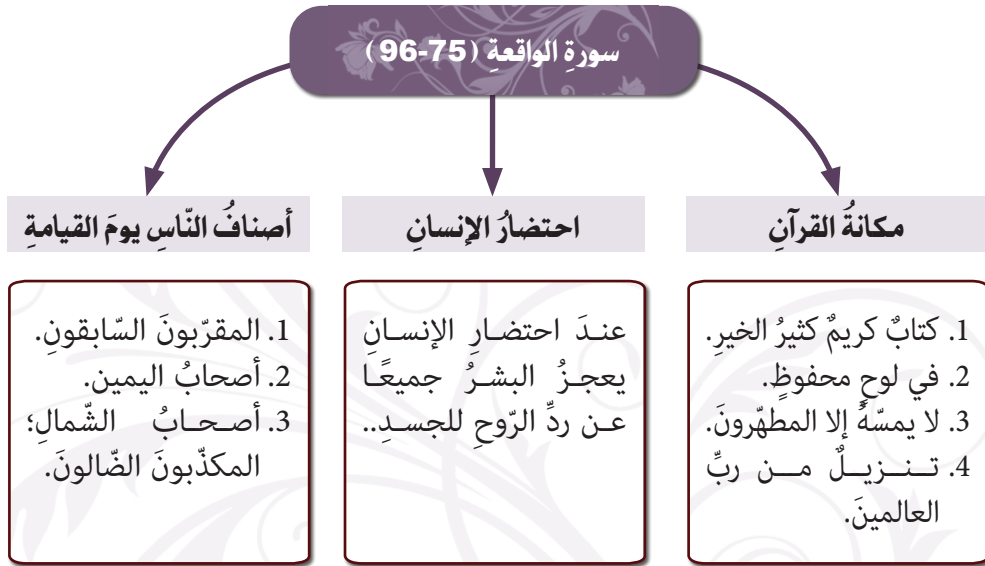
○ ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ جِزَاءَ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ مَفْصَلًا، ثُمَّ أَعَادَتْ فِي آخِرِ السُّورَةِ التَّذْكَيرَ بِجَزَائِهِمْ مُجَمَّلًا.

أَتَدَبَّرُ، وَأُكْمَلُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾.

- مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى زِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ سُجُودَهُ تَعَالَى فِي الْقُلُوبِ:
1. تَرْكُ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَاسْتِشْعَارُ مِرَاقِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَالٍ.
 2. التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
 - 3.

أُنْظِمُ مَفَاهِيمِي:



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما دلالة قوله تعالى: ﴿لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾؟

.....
.....

ثانياً: علّل ختم السورة بالتسبيح:

.....

ثالثاً: بين دلالة الآيات التالية:

1. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَرَّءٌ كَرِيمٌ﴾؟

.....

2. قال تعالى: ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾؟

.....

3. قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾؟

.....

رابعاً: صف حال المقرّبين يوم القيامة:

.....

.....

خامساً: فسّر المفردات الآتية:

م	الكلمة	المعنى
1	أَفِيْهَذَا الْحَدِيْثِ
2	وَنَصَلِيْهٖ جَمِيْمٍ
3	فَسَّحَ
4	بِاسْمِ رَبِّكَ

أثري خبراتي:

أبحثُ عن خصائصِ الخطابِ القرآنيِّ، وأختارُ ثلاثَ خصائصَ، ثمَّ أعرضُها عرضاً موجزاً على الطلابِ بإشرافِ المعلمِ.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أسمَعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أفسرُ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أبيّنُ مكانةَ القرآنِ الكريمِ.			
4	أبيّنُ الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحرصُ على القيمِ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

حُقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَحْفَظَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ وَاسْمَعَهُ غَيْبًا.
- أَشْرَحَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَوْضَحَ دَلَالَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْمَشَارَكَةِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ الْإِيجَابِيَّةِ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

اشتكى راشدٌ من ألمٍ في رقبته، فراجعَ على أثره الطَّيِّبَ، الَّذِي بَيَّنَّ لَهُ أَنَّ سَبَبَ الْأَلَمِ الْجُلُوسُ عَلَى وَضْعِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِفَتْرَاتٍ طَوِيلَةٍ أَمَامَ (الْكَمْبِيُوتِرِ) وَالْأَجْهَازَةِ الْآخَرَى، وَقَدْ أَخْبَرَهُ الطَّيِّبُ أَنَّ عَلَيْهِ الرَّاحَةَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ، كَمَا نَصَحَهُ بِالْجِلْسَةِ الصَّحِيحَةِ عِنْدَ اسْتِخْدَامِ الْأَجْهَازَةِ بِشَكْلِ عَامٍّ، وَخُصُوصًا الْأَجْهَازَةَ اللَّوْحِيَّةَ، مَعَ تَخْصِيصِ فِتْرَةٍ اسْتِرَاحَةٍ مِنْ وَقْتٍ لِآخِرٍ، بِالْإِضَافَةِ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ. قَرَّرَ أَصْدِقَاءُ رَاشِدٍ زِيَارَتَهُ فِي الْبَيْتِ.

أَقْتَرِحُ، وَأُصَمِّمُ:

برنامجًا مناسبًا لتكونَ الزِّيَارَةُ نَاجِحَةً.

.....

.....

.....



أقرأ، وأحفظ:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ. قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ» (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

أتعرفُ معاني مفردات الحديث الشريف:

دعَاكَ	:	إلى طعامٍ أو وليمةٍ.
استنصَحَكَ	:	طلبَ منك النصيحةَ.
فشمَّتَهُ	:	قُلَّ لَهُ: يرحمُك اللهُ.
فعدَّهُ	:	فزرَهُ.
فاتَّبِعَهُ	:	سرَّ في جنازته، وشارك في تشيعها.

أفهمُ دلالة الحديث الشريف:

في هذا الحديث ذكر النبي ﷺ ستَّ حقوقٍ للمسلم على أخيه المسلم، توثيقًا لعُرى الترابط في المجتمع، وتمكينًا للقيم والأخلاق الإسلامية بين الناس، لأنها كفيلاً بنشر السلام والمحبة والتعاون بين الناس، من خلال ما تحمله في طياتها من تقدير واحترام للإنسان، وما تنطوي عليه من المشاركة الإيجابية في السراء والضراء، وهذه الحقوق هي:

أولاً: إلقاء السلام



السَّلامُ تحيةُ الإسلام في الدنيا والآخرة.

والمقصودُ أن يلقى عليه التحية: (السَّلامُ عليكم)؛ لأنَّ ذلك يُشعرُ الطرفين بالطمأنينة والراحة، ويزيل القلق والتوجُّس تجاه بعضهما بعضًا، وليس معنى ذلك أن يكون الإنسان ساذجًا، أو أن يثق بكلِّ مَنْ هبَّ ودبَّ، فيكون فريسةً سهلةً لمخادعٍ أو مستغلٍّ، بل عليه أن يستخدم عقله، وأن يحكم على أفعالهم وأقوالهم معًا.

والمبادرة بالسَّلامِ أمرٌ مستحبٌّ، ويُراعى في السَّلامِ أَنْ يَسْلَمَ الرَّابُّ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْجَالِسِ، وهكذا ...، وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَنَ الْمَرْءُ السَّلامَ بِالْمَصَافِحَةِ إِنْ اسْتَطَاعَ.
كَمَا أَنَّ رَدَّ السَّلامِ وَاجِبٌ كَذَلِكَ، وَهُوَ فَرَضٌ كِفَايَةٌ، فَلَوْ سَلَّمَ فَرْدٌ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَرَدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَقَدْ سَقَطَ الْوَاجِبُ عَنِ الْبَقِيَّةِ، وَفَازَ مَنْ رَدَّ السَّلامَ بِالثَّوَابِ.

أَبِينُ:

دَلَالَةُ جَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ حَقُوقًا لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا:

أَسْتَقْصِي:

فَنَاتِ الْمَجْتَمَعِ الَّتِي لَهَا حَقُوقٌ فِي الْإِسْلَامِ:

.....
-------	-------	-------	-------	-------

أَفْكَرُ، ثُمَّ أَجِيبُ:

مَنْ يُبَادِرُ بِالتَّحِيَّةِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
◊ التَّقَى سَعِيدٌ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ زَمَلَانِهِ فِي الصَّفِّ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

◊ التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ فِي الطَّرِيقِ بِجَارِهِمُ الْكَبِيرِ فِي السَّنِّ.

أَكُونُ رَأْيًا:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي عَنِ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
◊ يَسْلَمُ سَالِمٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرَاهُ فِي الشَّارِعِ، وَيَسْتَأْنَسُ لَهُ بِحُجَّةٍ أَنَّ السَّلامَ حَقٌّ.

◊ بَيْنَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرْكَبُ بِجَانِبِ وَالِدِهِ فِي السَّيَّارَةِ رَأَى صَدِيقَهُ مَاجِدًا فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: "هَآي مَاجِدُ".

ثَانِيًا: إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ

حُكْمٌ شَرْعِيٌّ

إِجَابَةُ دَعْوَةِ وَلِيْمَةٍ
الْعَرْسِ وَاجِبَةٌ، أَمَّا
إِجَابَةُ غَيْرِ وَلِيْمَةٍ
الْعَرْسِ فَمُسْتَحَبَّةٌ.

وخاصَّةً وليمَةَ العرسِ؛ لأنَّها تساهمُ في إشهارِ الزَّواجِ، وينبغي أن يعبَّرَ المدعوُّ من خلالِ حضوره عن سروره وتقديره للدَّاعي، لتعزيزِ العلاقاتِ الطَّيبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وخاصَّةً الأقاربِ والأرحامِ، وأنَّ يبتعدَ عن النَّقدِ السَّلبيِّ.

أُصْدِرُ حُكْمًا:

على السَّلوكِ الآتِي مَعَ التَّعْلِيلِ:

◊ أَخْبَرَ حَسَامٌ صَاحِبَ الدَّعْوَةِ أَنَّ الطَّعَامَ لَمْ يَكُنْ شَهِيًّا.

◊ أَجَابَ دَعْوَةَ جَارِهِ، لَكِنَّهُ أَخَذَ يَسْخَرُ مِنْ بَعْضِ الْمَدْعُوِّينَ.

أُلْخِصُّ:

أَثَرَ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ عَلَى الْمَدْعُوِّ وَالِدَّاعِي:

ثَالِثًا: إِسْدَاءُ النَّصِيحَةِ لِطَالِبِهَا

طَلَبُ النَّصِيحَةِ مِنْ أَحَدِ الْأَشْخَاصِ يَدُلُّ عَلَى الثَّقَّةِ بِهِ، وَاعْتِرَافًا بِحُكْمَتِهِ، وَهِيَ تَعَكُّسُ حَاجَةِ طَالِبِ النَّصِيحَةِ، لِذَلِكَ عَلَى النَّاصِحِ أَنْ يَقْدِمَ النَّصِيحَةَ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، وَأَنْ يَشِيرَ عَلَى طَالِبِهَا بِمَا فِيهِ الْخَيْرُ، وَأَنْ يَزِيلَ حَيْرَتَهُ، وَيَمْنَعَ عَنْهُ الضَّرَرَ، قَالَ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». (رواهُ أَبُو دَاوُدَ)

أُسْتَنْتَجُ:

بَعْضُ شُرُوطِ طَلَبِ النَّصِيحَةِ مِنْ خِلَالِ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
◊ طَلَبِ النَّصِيحَةِ مِنْ مَعْلَمِهِ حَوْلَ أَسْلُوبِ الْمَذَاكِرَةِ الصَّحِيحِ.

◊ طلب النَّصِيحَةِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّحَايِلِ عَلَى الزَّبَائِنِ فِي بَيْعِ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ.

رَابِعًا: تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

حُكْمٌ شَرْعِيٌّ

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ
فَرَضٌ عَيْنٍ.

إِذَا عَطَسَ الْمُسْلِمُ، فَحَمَدَ اللَّهَ بَعْدَ عَطَاسِهِ وَجَبَ عَلَى مَنْ يَجَاوِرُهُ أَنْ يَشْمِتَهُ، وَيَقُولَ لَهُ: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ)؛ أَيْ أَبْعَدَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حَبِّ الْخَيْرِ لِلْعَاطِسِ، وَيَشْعُرُ الْعَاطِسَ بِمَكَانَتِهِ عِنْدَ مَنْ شَمَّتَهُ، فَتَتَعَمَّقُ الْمَشَاعِرُ الطَّيِّبَةُ بَيْنَهُمَا، وَتَزَادُ الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا صَدَقًا وَصَفَاءً.

أُبَيِّنُ:

بِمَ يَرُدُّ الْعَاطِسُ عَلَى مَنْ يَشْمِتُهُ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى؟

أَقْتَرِحُ:

التَّصَرُّفُ السَّلِيمُ إِذَا نَسِيَ الْعَاطِسُ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى.

خَامِسًا: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَزِيَارَتُهُ

حُكْمٌ شَرْعِيٌّ

زِيَارَةُ الْمَرِيضِ مِنْ
فُرُوضِ الْكِفَايَةِ.

زِيَارَةُ الْمَرِيضِ تَخَفَّفُ مِنْ مَعَانَاتِهِ، وَتَبْعَثُ فِي نَفْسِهِ السَّرُورَ وَالرِّضَا، عِنْدَمَا يَجِدُ نَفْسَهُ مَحَلًّا لاهْتِمَامِ الزَّائِرِ، فَيَنْبَغِي لِلزَّائِرِ أَنْ يَعْبَرَ عَنْ حَرِصِهِ عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ خِلَالِ الدَّعَاءِ لَهُ بِالشِّفَاءِ التَّامِّ، وَمَلَاظَمَتِهِ بِالْكَلامِ الطَّيِّبِ، وَتَشْجِيعِهِ عَلَى طَرْدِ مَخَاوِفِهِ، كَمَا أَنَّ لِلزِّيَارَةِ أَثْرًا طَيِّبًا عَلَى أَهْلِ الْمَرِيضِ، فَيَتَنَشَّرُ فِي الْمَجْتَمَعِ التَّرَاحُمُ وَالتَّعَاطُفُ وَالتَّوَاصُلُ.

أَكْتَشَفُ:

من خلال الحالات الآتية بعض آداب زيارة المريض:

- ◇ يجلسُ عندَ المريضِ لساعاتٍ طويلةٍ.
- ◇ يُحضِرُ للمريضِ طعامًا بحجّةٍ أنّ كميّةَ طعامِ المستشفى قليلةٌ.
- ◇ يُخبرُ المريضَ عن حالاتٍ وفاةٍ حصلتْ بنفسِ المريضِ.
- ◇ يستخدمُ جهازًا يزعجُ المرضى الآخرينَ في المستشفى.

سادسًا: المشاركةُ في تشييعِ الجنازةِ

والمقصودُ السَّيرُ في الجنازةِ إلى مثواها الأخيرِ، والمشاركةُ في موارثها الثَّرى، وينبغي أن لا تفوته الصَّلَاةُ على الميِّتِ إن استطاعَ، ويكثرُ من الدَّعاءِ له بالرحمةِ والمغفرةِ، فإنَّ ذلكَ من الوفاءِ للميِّتِ، وهو خلقٌ إسلاميٌّ نبيلٌ.

ويراعي عندَ دخولِ المقبرةِ أن يقولَ كما قالَ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ. وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا» (رواهُ مسلمٌ)، ويدعو لهم، ويحدِّثُ السَّيرَ أو الجلوسَ على قبرِ.

أَوْضَحُ:

الجهودَ التي تبذلُها دولةُ الإماراتِ للعنايةِ بالوقفِ:

أَسْتَقْصِي:

أكملُ الجدولَ الآتي بكتابةِ الحكمِ الشرعيِّ وبالتعاونِ معَ طلابِ الصَّفِّ:

العملُ	إلقاءُ السَّلَامِ	ردُّ السَّلَامِ	إسداءُ التَّصِيحَةِ	تشميتُ العاطسِ	تلبيةُّ وليمةِ العرسِ	عيادةُ المريضِ
الحكمُ	سنةٌ	سنةٌ مؤكَّدةٌ	واجبٌ

حقوق المسلم على المسلم ستة

تشميتُ العاطسِ.

إسداءُ النَّصِيحَةِ له بإخلاصٍ.

من ثمرات النَّصِيحَةِ

المحَبَّةُ والتَّأَلُّفُ والتَّرَاحُمُ.

زَرْعُ الثَّقَةِ بَيْنَ النَّاسِ.



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: ما الآثارُ التي تتركها زيارةُ المريضِ على نفسه؟

.....

.....

ثانياً: ما شرطُ إسداءِ النصيحةِ لمن يطلبها؟

.....

ثالثاً: وضحْ أهميَّةَ حقوقِ التي ذكرها الحديثُ على الفردِ والمجتمعِ.

.....

.....

رابعاً: ما المقصودُ بما يأتي:

1. استنصحك؟
2. فشمته؟

.....

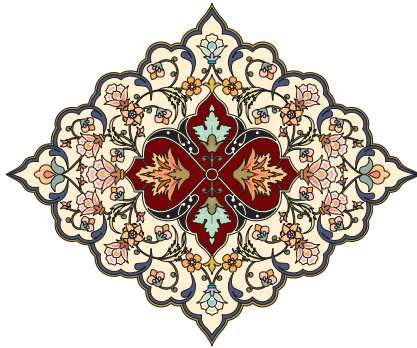
أثري خبراتي:

- أصممُ نشرةً توعيةً لمعنى السَّلام، وكيفيَّته، وأثره على المجتمعِ، وأرسلها لزملائي في الصَّفِّ، من خلالِ بريدِ الوزارةِ الإلكترونيِّ الخاصِّ بالطلّابِ.
- بالرجوعِ إلى المصادرِ العلميَّةِ في مكتبةِ المدرسةِ، أبحثُ عن مظاهرِ رحمةِ الخالقِ عزَّ وجلَّ بالعاطسِ، وألخصُ لزملائي نتائجَ بحثي.

أَبِينُ مَنْ خَلَالَ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ الْمَسْؤُولِيَّةَ الْمَجْتَمَعِيَّةَ لِبَعْضِ مَكُونَاتِ مَجْتَمَعِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.

أَقِيمُ ذَاتِي:

م	جانبُ التَّعَلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جَيِّدٌ	متميِّزٌ
1	حفظُ الحديثِ الشَّرِيفِ..			
2	شرحُ مفرداتِ الحديثِ الشَّرِيفِ.			
3	بيانُ الحقوقِ الواردةِ في الحديثِ الشَّرِيفِ			
4	تحديدُ أهميَّةِ هذه الحقوقِ.			
5	توضيحُ دلالاتِ الحديثِ الشَّرِيفِ.			



آدابُ السَّوقِ والمرافِقِ العامَّةِ

هذا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَنْ:

- أُوْصَحَ عِلاَقَةَ الْمُسْلِمِ بِالْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.
- أَدْرَكَ جَوَانِبَ رِيعَاةِ الْإِسْلَامِ لِلْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.
- أُسْتَنْتَجَ آدَابُ الْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.
- أُبَيِّنَ آدَابَ السَّوقِ.
- أَحْفَظَ دَعَاءَ السَّوقِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْمَحَافِظَةِ عَلَى آدَابِ السَّوقِ وَالْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (النور)

أَنَاقِشُ، وَأَسْتَبْطِئُ:

• سَمَحَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ لِلنَّاسِ بِدُخُولِ أَمَاكِنَ غَيْرِ مَخْصُصَةٍ لِلسَّكَنِ؛ كَالْمَسَاجِدِ، وَالْمَدَارِسِ، وَالشَّوَاطِئِ، وَالْحَدَائِقِ، وَالْأَسْوَاقِ، وَغَيْرِهَا، فَمَاذَا نَسَمِّي هَذِهِ الْأَمَاكِنَ؟

• مَا الْجُمْلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ فِي تَلْبِيَةِ أَحْتِيَاجَاتِ النَّاسِ؟

• مَا دَلَالَةُ خْتَمِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾؟



أهمية الأسواق في الإسلام:

تُعتبرُ الأسواقُ عِبْرَ العصورِ واختلافِ الأزمنةِ والأمكنةِ أكثرَ الأماكنِ التي يلتقي فيها النَّاسُ؛ لأنها تمثلُ طريقًا مهمًّا لاكتسابِ رزقهم، ومكانًا ضروريًّا لتلبيةِ احتياجاتهم؛ لذلك أولى الإسلامُ اهتمامًا خاصًّا بالأسواقِ فكانَ من الأعمالِ الأولى التي قامَ بها النبي ﷺ الأمرُ ببناءِ سوقِ المدينةِ المنورةِ.

كما أنَّ الأسواقَ مكانٌ كبيرٌ للتَّحليِّ بالأخلاقِ الفاضلةِ، وتبرزُ فيها صورةٌ مشرقةٌ للمسلمِ، وتجسِّدُ معاني القدوةِ الحسنةِ، ومن هنا كانَ لا بدَّ من تحديدِ آدابِ السُّوقِ فضلًا عن القوانينِ والضوابطِ التي تنظِّمُ الأسواقَ، وقد كانَ للتَّجارةِ والتَّعاملِ معَ الأسواقِ دورٌ مهمٌّ في نشرِ الإسلامِ بالممارسةِ الواقعيَّةِ لأخلاقِ الإسلامِ وآدابهِ ومنها: السَّماحةُ، والصدقُ، والوفاءُ، وتجنُّبُ الغشِّ، كما حصلَ في شرقِ وجنوبِ شرقِ آسيا.

من آدابِ السُّوقِ:

أولًا: ذكْرُ اللَّهِ تَعَالَى

قالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الجمعة 10)؛ فيجبُ على المسلمِ أن لا ينشغلَ عن ذكرِ اللَّهِ تَعَالَى في كلِّ أحواله، فإذا دخلَ السُّوقَ دعا بدعاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الذي قالَ فيه: «من دخلَ السُّوقَ فقال: لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، وهو حيٌّ لا يموتُ، بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كتَبَ اللَّهُ له أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، ومحا عنه أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، ورفعَ له أَلْفَ أَلْفِ درجَةٍ» (رواهُ الترمذِيُّ).

أستتج:

أثرُ هذا الدِّعاءِ على سلوكِ المسلمِ، وتعاملِهِ معَ الآخرينَ في السُّوقِ:

ثَانِيًا: السَّمَاةُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى». (رواه البخاري)، ومعنى السَّمَاةِ أَنْ يَكُونَ هَيِّنًا لَيْتًا فِي تَعَامَلِهِ يَخْتَارُ طَيِّبَ الْكَلَامِ.

أبدي رأياً، وأبرر:

اشترى سلعةً، واستعملها مدةً أسبوعٍ، ثمَّ أرادَ إرجاعها:

ثَالِثًا: عَدَمُ التَّسَبُّبِ بِالْأَذَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوْقِنَا وَمَعَهُ نَبَلٌ (سِهَامٌ) فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا»، أَوْ قَالَ ﷺ: «فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ يَصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)، وَيُقَاسُ عَلَى النَّبْلِ كُلُّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى إِيْذَاءِ النَّاسِ أَوْ تَعْرِيزِهِمْ لِلْخَطَرِ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ كُلِّ صَوْرِ الْأَذَى، كَالصَّوْتِ الْمُرْتَفِعِ، أَوْ عَدَمِ الْإِلْتِزَامِ بِطَابُورِ الشِّرَاءِ، أَوْ اصْطِحَابِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَخَافُ مِنْهَا الْأَطْفَالُ.

أتوقع:

إجاباتِ سؤَالِ عَيْنَةِ عَشَوَائِيَّةٍ مِنَ النَّاسِ عَنِ صَوْرِ الْأَذَى فِي الْأَسْوَاقِ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ:

رَابِعًا: غَضُّ الْبَصْرِ

يَكْثُرُ فِي الْأَسْوَاقِ اخْتِلَاطُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، نِسَاءً وَرِجَالًا فَيَصْبِحُ غَضُّ الْبَصْرِ مِنَ الضَّرُورَاتِ الَّتِي تَحْفَظُ وَتَحْتَرَمُ خُصُوصِيَّةَ الشَّخْصِ وَإِنْسَانِيَّتَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣١﴾﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴿٣٢﴾﴾ (النور 30-31).

أُبدي رأياً:

◇ المبالغة في الزينة في السوق:

.....

◇ تغليظ العقوبات على المعاكسة:

.....

أُعدّد:

بعض الممارسات التي يبغضها الله تعالى في السوق:

1. التّحايُّل.
2. الأيمانُ الكاذبُ.
3. التّقصيرُ في بعض الفرائض.

..... 4.

..... 5.

أُقترح:

حلولاً للمشاكل الآتية في الأسواق:
◇ الغشُّ في البضائع.

.....

.....

◇ التزاحم عند صناديق الدّفع.

.....

.....

المَرَافِقُ الْعَامَّةُ:

تشمل جميع المرافق التي تحقق المصلحة العامة، كما تشمل البيئة الطبيعية البرية والبحرية، والتي يكون حق الانتفاع بها لجميع الناس، على الوجه الذي خصصت له تحت سلطان الدولة.

أضرب أمثلة:

الأمثلة	المرافق العامة
.....	مرافق طبيعية
.....	دور عبادة
.....	مرافق صحيّة
.....	مرافق تعليمية
.....	مرافق رياضية وترفيهية
.....	مرافق تجارية
شوارع وأرصفة، وما يحيطها من أشجار وأزهار، وأعمدة إنارة، وإشارات مرور، ووسائل النقل العام، وشبكات المياه والصرف الصحي، وغيرها.	البنية التحتية

علاقة المسلم بالمرافق العامة:

التنمية المستدامة

هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

العلاقة بين المرافق العامة والمسلم تقوم على تحقيق المصلحة العامة والخاصة، فهي مسخرة لخدمته، وتيسير حياته، وخدمة الأجيال القادمة، فالمحافظة عليها واجب ديني ووطني ملزم للفرد، وسلوك حضاري يظهر الصورة المشرفة لأخلاق المسلم، والمواطن الصالح، فوجد النبي ﷺ يبين لنا أن إمطة الأذى عن الطريق من الإيمان بالله عز وجل فكيف بإعمار المرافق العامة والحفاظ عليها كما ينبغي! قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرُسُ غرسًا، أو يزرعُ زرعًا، فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلا كان له به صدقةٌ» (متفق عليه)، فالحديث يشير إلى أن أي إتلاف

لها يعدُّ إفسادًا في الأرض، وحرمانًا لخلق الله من منافعها، وهو مُحَرَّمٌ شرعًا، سواءً أكان مبررًا العيب، أم الإهمال، أو الغضب، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (البقرة).

جوانبُ رعايةِ الإسلامِ للمرافقِ العامّةِ:

غرس الإسلام في نفس الإنسان رقابةً ذاتيةً في رعاية البيئة والمرافق العامّة من جانبيين: الأول: بناؤها، وإصلاحها، وتجميلها؛ بالتعمير والتشجير.

قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (النمل 60).

الثاني: حمايتها مما يفسدها.

أبدي رأياً:

في السلوكيات الآتية مع بيان السبب:

السبب	الرأي	السلوك
.....	يشارك في حملة تطوعية لتنظيف الحيّ.
.....	تلتقط صوراً لأخريات دون إذن منهم.
.....	توضأ في المسجد، فاقتصد في استهلاك الماء.
.....	يحدّر أسرته من إلقاء القمامة من نافذة السيارة.
.....	يكتب عبارات عشوائية على جدران مدرسته.

آدابُ المرافقِ العامّةِ:

أستنتج:

من النصوص الشرعية الآتية آداب المرافق العامّة:

آدابُ المرافقِ العامّةِ	النصُ الشرعيّ
.....	قال تعالى: ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾ (الحجرات 12)
.....	قال تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان ١٩)
الاعتدال في استخدام المرافق العامّة دون إسرافٍ.	قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنعام 141)

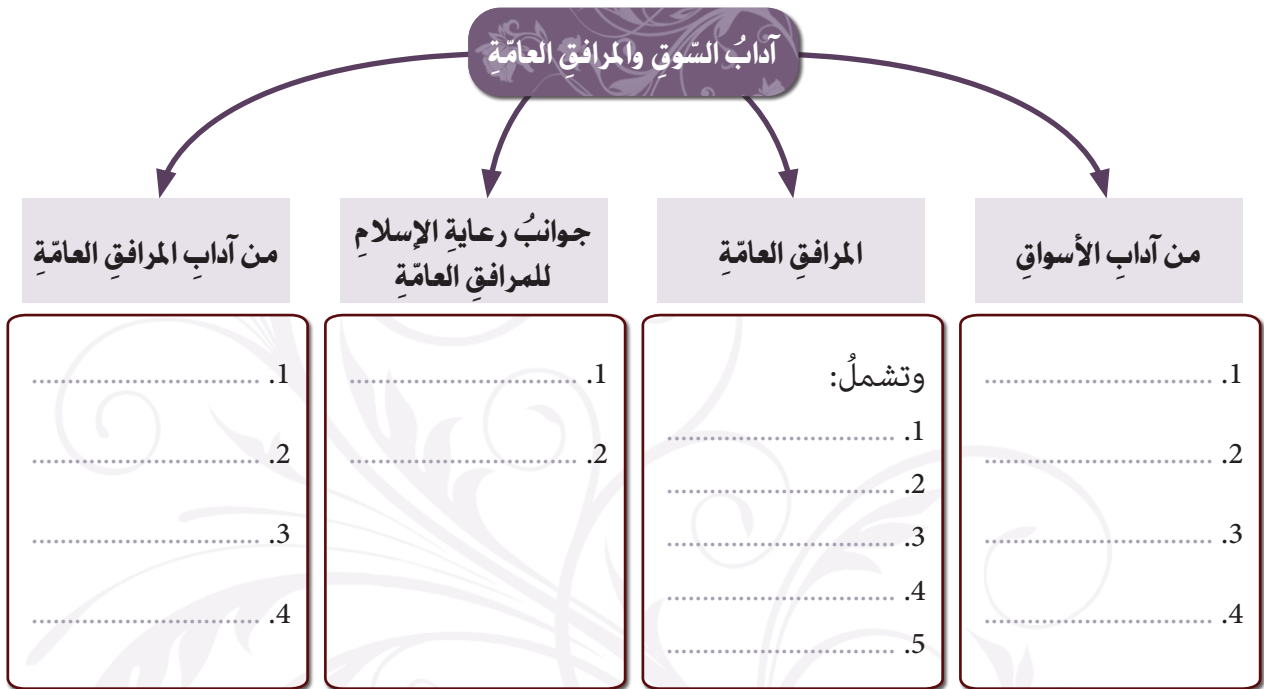
آدَابُ الْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ	النَّصُّ الشَّرْعِيُّ
.....	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» (رواهُ مُسْلِمٌ)

أَتَخَيَّلُ:

لو كنتُ مسؤولاً في البلديَّةِ عن شؤونِ الحدائقِ والمتنزهاتِ، فما القراراتُ التي سأصدرُها من موقعي المسؤولِ هذا؟

1.
2.
3.
4.

أنظِّمُ مفاهيمي:



أنشطه الطلاب

أجيب بمفردى:

أولاً: استنتج آداب السوق من النصوص الشرعية الآتية:

آداب السوق	النصوص الشرعية
.....	قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور 30)
.....	قال رسول الله ﷺ: «لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار». (متفق عليه)
.....	قال رسول الله ﷺ: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ...». (رواه الترمذي)
.....	جاء في صفته ﷺ: «أنه ليس بفظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر». (رواه البخاري)

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- تاجر لا تلهيه تجارته عن المحافظة على أداء فريضة الصلاة في مصلى السوق.
- ترك علبة العصير، وكيس الشطائر على الأرض في ساحة المدرسة، بحجة أن الساحة مليئة بالقمامة.
- رفع صوت مسجل سيارته الجديدة عاليًا، معلناً فرحه باقتنائها.
- من آداب المتنزهات العامة احترام خصوصية الآخرين، وعدم إرهاف السمع لما يدور من محادثات بينهم.

ثالثًا: أكمل ما يأتي:

أ) تكمن أهمية الأسواق في كونها:

1.

2.

ب) من آداب دخول السوق: ذكرُ الله تعالى، ويكونُ بالدعاءِ المأثورِ:

«لا إلهَ إلا اللهُ

«.....»

أثري خبراتي:

- أبحثُ في (الإنترنت) عن حديثِ الرسولِ ﷺ، الذي يتحدَّثُ فيه عن آدابِ الجلوسِ في الطرقاتِ.
- أكتبُ ثلاثَ عباراتٍ إرشاديةً، أحثُّ من خلالها زملائي على المحافظةِ على نظافةِ المدرسةِ ليتمَّ تعليقها في مكانٍ ظاهرٍ.

أقيم ذاتي:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	مميِّزٌ
1	أحرصُ على المحافظةِ على آدابِ السوقِ.			
2	أرددُ الدعاءَ المأثورَ عنِ الرسولِ ﷺ كلما دخلتُ السوقَ.			
3	أستوعبُ مفهومَ المرافقِ العامَّةِ.			
4	أستشعرُ أهميَّةَ المحافظةِ على المرافقِ العامَّةِ.			
5	أحرصُ على المحافظةِ على آدابِ المرافقِ العامَّةِ.			

معجمُ الدِّرسِ

المصطلحُ	المقصودُ بالمصطلحِ
اقتضى	اقتضى دَيْنَهُ: أي تقاضاه.
البيئةُ	الإطارُ الَّذِي يعيشُ فِيهِ الإنسانُ، متضمَّنًا الأرضَ ومكوناتِها الحيَّةَ مِنَ النَّباتِ والحيوانِ، وَغَيْرِ الحيَّةِ مِنَ اليابسةِ والماءِ والهواءِ.
التنميةُ المستدامةُ	هي التنميةُ الَّتِي تلبي احتياجاتِ الحاضرِ دونِ المساسِ بِقدرةِ الأجيالِ المقبلةِ على تلبيةِ احتياجاتِها الخاصَّةِ.
الصَّخبُ	علوُّ الأصواتِ واختلاطُها.
المرافقُ العامَّةُ	كُلُّ ما تبنيه الدَّولةُ وتشيِّدُه من أجلِ المصلحةِ العامَّةِ، كما تشملُ المرافقُ البيئيةَ الطبيعيَّةَ البريَّةَ والبحريَّةَ، والَّتِي يكونُ حقُّ الانتفاعِ بها لجميعِ النَّاسِ.
النَّبْلُ	السَّهْمُ والرَّمْحُ.
النَّضْلُ	حديدةُ السَّهْمِ والرَّمْحِ.

الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ - رحمه الله -

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أُحَدِّدَ نَسَبَ الإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ.
- أَوْضَحَ رَحْلَتَهُ فِي طَلَبِ العِلْمِ.
- أَبَيَّنَ دَوْرَهُ فِي خِدْمَةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

المذاهبُ الفقهيةُ تمثلُ آراءَ علماءِ كبارٍ في الفقهِ الإسلاميِّ، بذلوا جهودًا كبيرةً لبيانِ الحقِّ وَفَقَّ أوامرِ اللهِ عَالِي ونواهيهِ، وتابع تلاميذُهم في كلِّ عصرٍ شرحَ وبيانَ تلكَ الآراءِ للنَّاسِ، والجميعُ يُوَكِّدُ أَنَّ الاختلافَ بينَ المذاهبِ هو اختلافٌ في الفروعِ وليسَ في الأصولِ، وكلُّ مسلمٍ له أنْ يأخذَ بقولِ هذا العالمِ أو ذاكِ، لأنَّهم جميعًا أئمةٌ مجتهدونَ مخلصونَ لدينهم.

أُقَارِنُ:

بينَ المذهبِ والحزبِ من حيثِ المعنى والهدفُ:

وجهُ المقارنةِ	المذهبُ	الحزبُ
المعنى
الهدفُ
أيُّ فرقٍ آخَرَ



اسمه ونسبه:

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، فقيه ومحدث وصاحب المذهب الحنبلي في الفقه الإسلامي. وُلد في بغداد، ونشأ فيها.

أتأمل، وأحدّد:

العلاقة بين نشأة الإمام أحمد في بغداد وبين تحصيله العلم.

ميته العلمية:

أولاً: طلبه للعلم وشيوخه

نشأ الإمام أحمد رحمته الله يتيماً، فقد تُوِّفِيَ أبوه وهو صغير، وتولت أمه رعايته، فوجهته إلى طلب العلم، وكانت تذهب به إلى مجالس العلماء، وتنتظره حتى ينتهي من الدرس، ثم تعود معه إلى البيت، كما أنها رحمته الله كانت تقوم من الليل فتصلي ما شاء الله لها أن تصلي، ثم تسخن له الماء ليتوضأ، ويصلي قبل أن يبدأ الدرس، وهكذا استمر ولدها في طلب العلم على أيدي أشهر العلماء في عصره، مثل الإمام الشافعي والقاضي أبي يوسف رحمتهما الله.

لقد أقبل الإمام أحمد على طلب العلم صغيراً، فحفظ القرآن الكريم، وواظب على دروس العلم الأخرى، وفي سن الخامسة عشرة توجه لطلب علم الحديث الشريف وحفظه، حتى صار إمام المحدثين في عصره، وألّف فيما بعد كتابه في الحديث "مسند أحمد".

ولما بلغ العشرين من العمر طلب علم الفقه حتى غدا من العلماء الذين يُشار إليهم بالبنان، فكان فقيهاً محدثاً رحمته الله.

تحمل الإمام أحمد مشاق كثيرة من أجل العلم، فذهب إلى الشام وإلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وسافر إلى اليمن وبلدان كثيرة؛ ليلقى العلماء، ويتعلم منهم، وكان كثيراً ما يسافر ماشياً لضيق ذات اليد.

أُخْصُ:

دور الأم في نجاح أبنائها من خلال سيرة الإمام أحمد.

أُقَارِنُ:

بين طلب العلم في زمن الإمام أحمد وطلب العلم اليوم.

أُقْتَرِحُ:

بعض العلوم والتخصصات التي يحتاجها المجتمع اليوم.

أُعْبِرُ:

◊ عما توقره دولة الإمارات لطلاب العلم داخل الدولة وخارجها.

◊ عن تشييد كليات الشريعة والمعاهد العلمية الشرعية في الدولة.

ثَانِيًا: العِلْمُ وَالْعَمَلُ

رغم حرص الإمام أحمد رحمته الله على طلب العلم، فقد كان حريصًا على العمل والإنتاج، ويأبى الكسل والبطالة:

◉ كَانَ إِذَا نَفَذَتْ مِنْهُ الْمُؤُونَةُ يَعْمَلُ أَجِيرًا لِكَيْلَا يَكُونَ عَالَةً عَلَى أَحَدٍ، وَقَدْ عَمَلَ حَمَلًا فِي إِحْدَى رِحَالَتِهِ بَعْدَ أَنْ نَفَدَ مَالَهُ.

◉ كَانَ يَعْمَلُ بِمَا يَعْلَمُ: قَالَ رحمته الله: "مَا كَتَبْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا إِلَّا وَعَمَلْتُ بِهِ، حَتَّى مَرَّ بِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَامَ دِينَارًا، فَأَعْطَيْتُ الْحَجَامَ دِينَارًا حِينَ احْتَجَمْتُ".

◉ كَانَ يُعَلِّمُ الْعِلْمَ لِلتَّلَامِيذِ، وَمِنْ أَشْهُرِ تَلَامِيذِهِ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ رحمتهما الله.

أهمية ربط القول بالعمل.

ثالثاً: الإمام أحمد رحمه الله والحديث النبوي

عمل الإمام أحمد على جمع حديث رسول الله ﷺ، فسافر إلى أماكن عديدة؛ ليأخذ الحديث من العلماء، فجمع الحديث من مكة والمدينة والعراق والشام واليمن وغيرها في مسنده، وفيه أربعون ألف حديث، وقد رتبته حسب اسم الصحابي الذي يروي الحديث، فعلى سبيل المثال: جعل كل الأحاديث التي رواها أبو بكر رضي الله عنه في مكان واحد وسماه "مسند أبي بكر" وهكذا حتى اكتمل الكتاب، وصار معروفاً بالمسند أو مسند أحمد، وقد حفظ المسند أحاديث النبي ﷺ من الضياع والكذب، وسهل على الناس - بما فيهم العلماء وطلاب العلم - الوصول إلى الحديث الشريف، وله رحمه الله كتب أخرى منها كتاب الزهد وأحكام النساء.

العلاقة بين مسند الإمام أحمد والصحيحين.

صفاته:

- ◎ التقوى والورع: كان كثير الصوم والصلاة، قال عنه شيخه: ما رأيت أحداً أفقه ولا أورع من أحمد.
- ◎ الوفاء: قابل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله أحد أبناء الإمام الشافعي فقال الإمام أحمد لابن الشافعي: أبوك من الستة الذين أدعوا لهم في السحر.
- ◎ التسامح والعفو: فلم يكن يحقد على أحد، وكان يقول رحمه الله: كل من ذكرني فهو في حل إلا مبتدعاً، ورأيت الله يقول: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور: 22)، (أي من ذكرني أو آذاني فإني أسامحه).
- ◎ الصبر وقوة الاحتمال: فقد تحمّل المشاق في طلب العلم طوال حياته.
- ◎ عزة النفس: فقد كان لا يقترض من أحد، بل يعمل بأي عمل، ويأكل من كسبه.

أذكرُ:

صفاتٍ أخرى تظهرُ من خلالِ سيرةِ الإمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ.

.....

.....

وفاته:

تُوفِّيَ الإمامُ أحمدُ رَحِمَهُ اللهُ في بغدادَ حيثُ نشأ، وقد شهدَ جنازته خلقٌ كثيرٌ، وقد ذَكَرَ علماءُ التاريخِ أنه في ذلكَ اليومِ لم يَصِلْ أحدٌ العَصْرِ في مساجِدِ بغدادَ.

أستنتجُ:

دلالةُ هذا الحضورِ لجنازةِ الإمامِ أحمدَ:

.....

أحددُ:

الخطواتِ الأساسيّةِ لطلبِ العلمِ:

1.
2.
3.

أبحثُ، وأبينُ:

بإشرافِ المعلِّمِ أبيتُ دلالةَ قصّةِ الإمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ في سماعِهِ منَ عبدِ الرزّاقِ الصَّنْعَانِيّ في مكّةِ وسفرِهِ معه إلى بلادِهِ اليمنِ، معَ بُعْدِ الشُّقَّةِ وانقطاعِ النُّفْقَةِ، حتّى عدَّ حافظَ زمانِهِ.

.....

الإمام أحمد رحمه الله

وفاته:

سماؤه:

دوره في السنّة:

طلّبه للعلم وشيوخه:

اسمه ونسبه:

أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: وضح أثر النشأة في حياة الإمام أحمد رحمته الله.
◇ المسلم يستفيد من الظروف المحيطة به ليطور مهاراته.

ثانياً: اذكر في نقطتين أهمية كتاب "المسند":

ثالثاً: أصدر حكماً على تصرفات الإمام أحمد رحمته الله في المواقف الآتية:
◇ قال المروزي: "كان الإمام أحمد إذا ذكر الموت خنقته العبرة".

◇ قال يحيى بن معين رحمته الله: "ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، صحبته خمسين سنة ما افتخر علينا بشيء مما كان فيه".

رابعاً: حدّد الأمور التي ساعدت الإمام أحمد على طلب العلم:

رابعاً: عدد أهم صفات الإمام أحمد رحمته الله:

1.

2.

3.

4.

أثري خبراتي:

أعدُّ جدولاً بأسماءِ أشهرِ العلماءِ في زمنِ الإمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ مَبِيناً فيه: الاسمَ (العالم)، التَّخَصُّصَ (العلمَ) الذي تَمَيَّزَ بهِ، الإقامَةَ (المكانَ الَّذِي اشْتَهَرَ فيه)، العلاقاتِ العامَّةَ (علاقته بالإمام أحمد).

أضغُ بصماتي:

تعلَّمتُ من سيرةِ الأمامِ أحمدَ أن:

- أجعلُ الجدَّ والاجتهادَ في طلبِ العلمِ طريقي لخدمةِ وطني.

أقيِّمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أحترمُ كلَّ العلماءِ، وأقدِّرُ جهودَهُمْ.			
2	أحرصُ على العلمِ، وأجتهدُ في طلبِهِ.			
3	أحفظُ الأحاديثَ النَّبَوِيَّةَ.			
4	أوضِّحُ دلالاتِ الأحداثِ التي مرَّ بها الإمامُ أحمدُ رَحِمَهُ اللهُ.			
5	أحدِّدُ الصِّفاتِ وأصنِّفُها حسبَ أهمِّيَّتها.			

التقليدُ الأعمى

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ التَّقْلِيدِ.
- أَيْبَنَ مَوْقِفَ الْإِسْلَامِ مِنَ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.
- أَحَدَّدَ أَسْبَابَ انْتِشَارِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.
- أَمَيَّرَ بَيْنَ أَنْوَاعِ التَّقْلِيدِ الْجَيِّدِ وَالتَّقْلِيدِ السَّيِّئِ.
- أَسْتَنْتَجَ مَخَاطِرَ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَحْرَصَ عَلَى تَجَنُّبِ أخطارِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَامَتْ دَائِرَةُ الْجَمَارِكِ بِإِتْلَافِ كَمِيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنْ الْبَضَائِعِ الْمَقْلَدَةِ، وَشَمَلَتِ الْمَوَادُّ الْمَتْلَفَةُ (647584) قِطْعَةً؛ نِظَارَاتٍ، وَعُطُورًا، وَلِوَاظِمَ لِلْهَوَاتِفِ الْمَتَحَرِّكَةِ، وَأَقْلَامَ حَبْرٍ، وَكَرَاتٍ رِيَاضِيَّةً، وَقِطْعَ غِيَارٍ لِلسَّيَّارَاتِ، وَالْإِلِكْتُرُونِيَّاتِ.

وَأَفَادَ مَدِيرُ قِسْمِ الْمَحْجُوزَاتِ بِمِطَارِ دُبَيِّ، بِأَنَّ هَذِهِ الْبَضَائِعَ لَهَا أَضْرَارٌ عَلَى الْمُسْتَهْلِكِ وَالْاِقْتِصَادِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا غَيْرُ مُطَابِقَةٍ لِلْمَوَاصِفَاتِ وَالْمَقَايِيسِ.

أَتَوَقَّعُ:

خَطَرَ تَدَاوُلِ قِطْعِ غِيَارِ السَّيَّارَاتِ الْمَقْلَدَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، عِنْدَمَا تَبَاعُ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ:

أُحَلِّلُ:

الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: مُطَابِقَةً لِلْمَوَاصِفَاتِ وَالْمَقَايِيسِ.

مفهومُ التَّقْلِيدِ:

في اللّغة: من معاني التَّقْلِيدِ لغَةً، المحاكاةُ والتَّزْيِيفُ والتَّزْوِيرُ، وله معانٍ أُخرى. أمّا مفهومُ التَّقْلِيدِ: فهو أن يتبعَ -يحاكي- الإنسانُ غيره في قولٍ أو فعلٍ أو اعتقادٍ أو سلوكٍ. فإن كان من غير دليلٍ ودون وعيٍ أو إدراكٍ فهو تقليدٌ أعمى.

أستنتجُ:

متى يكونُ التَّقْلِيدُ صحيحًا.

أستقصي:

الأمرَ التي يحصلُ فيها التَّقْلِيدُ:

التَّقْلِيدُ الْأَعْمَى لا يكونُ في مجالٍ محدّدٍ، وإنّما يدخلُ في شتّى مجالاتِ الحياةِ وأنماطِ السُّلوكِ والأخلاقِ، من غيرِ اعتبارٍ للدينِ والأخلاقِ وأعرافِ المجتمعِ.

أتأمّلُ، وأذكرُ:

صورةً من صورِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى في مجالِ المظهرِ في الوقتِ الحاضرِ:

أُلخّصُ:

التَّقْلِيدُ نوعانٍ، هما:

1.

2.

موقف الإسلام من التقليد الأعمى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَٰئِكَ كَانُوا أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ (المائدة)

أُحَدِّدُ:

ما تدعو الآية إليه.

أَبِينُ:

الحجة التي تدرع بها بعض الناس في عدم اتباع الحق.

أَسْتَنْتِجُ:

من عموم الآية حكم هذا التقليد الأعمى. (جائز/ غير جائز)

أسباب انتشار التقليد الأعمى:

يتأثر الناس عادةً ببعضهم بعضاً، فالأقارب والجيران والأصدقاء يقلد بعضهم بعضاً في سلوكٍ أو كلامٍ أو أسلوب حياةٍ مما ينسجم مع دينهم، وأخلاقهم، ودون أن يلغي ذلك شخصيتهم أو يسيء إليهم، فالمؤمن منفتح يقلد ما يفيد، وينفعه، وينفع غيره، لكن بعض الناس، يقلد الآخرين دون تمييز بين ما يصلح وما لا يصلح له، فيقلد غيره في كل شيء، ولو كان حراماً، وهذا هو التقليد الأعمى، الذي لا يجيزه الإسلام، ولا يقبله عقل ولا منطق، فما الذي يدفع بعض الناس إلى السير في هذا الطريق الخطير؟

هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى هذا السلوك، منها:

1. ضعف الشخصية، وعدم الثقة بالنفس، حيث يقلد الضعيف القوي.
2. الجهل بالدين والأخلاق وأعراف المجتمع، مما يجعل الشخص يقوم بتقليد غيره في كل شيء دون وعي أو فهم.

3. عدم وجود هدفٍ للشخص في الحياة، فيلجأ إلى إشغال نفسه بتقليد الآخرين دون تمييز.
4. الغيرة وحبُّ الظهور، حيثُ يحاول بعض الأشخاص أن يلفتَ الأنظارَ إليه، فيقوم بتقليد الآخر في كلِّ ما هبَّ ودبَّ.

أذكرُ:

أسباباً أخرى لانتشار التقليد الأعمى:

.....

.....

أصنّفُ:

الحالات التالية حسب الجدول الآتي متعاوناً مع مجموعتي:

المبررُ	تقليد أعمى	تقليد صحيح (مبصر)	الحالة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع. (رواه مسلم)			يقلد آخر بقصة شعرٍ فيحلق جميع شعره ماعدا جزءاً في مقدمة الرأس.
.....			يقلد الآخرين باحترام الموعد.
.....			يقلد بلداً في جودة الصناعة.
.....			يتكلم بطريقة يقلد فيها النساء.
..... ادفع			يقابل الإساءة بالإساءة.
..... أعراف المجتمع.			يقلد آخر فيلبس بنطالاً، إحدى ساقيه قصيرة جداً.
.....			يقلد الآخرين باحترام النظام.

خطورةُ التقليدِ الأعمى:



إضاءات

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "اغْدُ عَالِمًا أَوْ مَتَعَلِّمًا، وَلَا تَعْدُ إِمَاعَةً فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ".

التقليدُ فيما ينفَعُ الفردَ والمجتمعَ، ويحقِّقُ مصالحَهُمْ، كالتقليدِ في طلبِ العلمِ، والبحثِ والاختراعِ والابتكارِ في الطبِّ والصَّنَاعَةِ والتَّجَارَةِ وغيرِ ذلكَ، لا شيءَ فيه بل هو مطلوبٌ، لأنَّ فيه خيرًا للجميعِ، أمَّا التقليدُ الأعمى في السلوكِ والتَّصَرُّفَاتِ والأفكارِ دونَ مراعاةِ لمعتقداتِ المجتمعِ وثقافتهِ وتراثه، فهنا يكمنُ الخطرُ، لأنَّ التقليدَ الأعمى غالبًا ما يحوِّلُ المقلِّدَ إلى تابعٍ، فيؤدِّي إلى:

1. طمسِ شخصيَّةِ الإنسانِ، والإساءةِ لمجتمعه ووطنه، قال ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ» (الجامعُ الصَّغِيرُ).
2. نشرُ ثقافةِ المقلِّدِ وأفكاره دونَ وعيٍ بمخاطرِ تلكَ الأفكارِ التي قد تكونُ منحرفةً وهدامةً.
3. قتلِ روحِ الإبداعِ والابتكارِ عندَ المقلِّدِ، لأنَّ أقصى طموحه أن يكونَ مثلَ الذينَ يقلِّدُهُم.
4. تبذيرِ الأموالِ وتحمُّلِ الديونِ بلا جدوى، رغمَ أنَّ المقلِّدَ يدركُ أنه لن يلحقَ الذينَ يقلِّدُهُم، وقد قالَ تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبَدِّينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (الإسراء: 27).

أمثل:

بصورةٍ منَ الواقعِ لكلِّ خطرٍ منَ الأخطارِ السَّابِقَةِ، متعاونًا معَ مجموعتي وبإشرافِ معلِّمي.

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4

أتوقَّعُ:

أخطارًا أخرى للتقليدِ الأعمى:

1.
2.

علاجُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى:

علاجُ هذا السُّلُوكِ يحتاجُ إلى أن:

- يحرضُ الإنسانُ على رضا الله عَزَّوَجَلَّ.
- يجعلُ لنفسه هدفاً في الحياة، ويتذكَّرُه دائماً ويعملُ على تحقيقه.
- يقرأُ ويثقفُ نفسه جيِّداً.
- يحسنُ اختيارَ الأصدقاءِ، ويستعينُ بخبرةِ الأهلِ في اختيارِ معارفه وأصحابه.

أقترحُ:

حلولاً أخرى لعلاجِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى، متعاوناً معَ طَلَّابِ الصَّفِّ وبإشرافِ المعلمِّ.

1.

2.

أناقشُ:

معَ مجموعتي أثرَ التَّفكيرِ النَّاقِدِ في تجنُّبِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.

أنظِّمُ مفاهيمي:

التَّقْلِيدُ الْأَعْمَى	
أن يُتَّبَعَ - يُحَاكِيَ - الإنسانُ غيرهَ في قولٍ أو فعلٍ أو اعتقادٍ أو سلوكٍ.	مفهومُ التَّقْلِيدِ
.....	موقفُ الإسلامِ مِنَ التَّقْلِيدِ
.....	أسبابُ انتشاره
.....	خطورةُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى
.....	علاجُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى

أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: وضح مفهوم التقليد الأعمى.

ثانياً: عدّد ثلاثة مخاطر للتقليد الأعمى على الفرد والمجتمع.

1.

2.

3.

ثالثاً: اذكر أهمّ طرائق علاج التقليد الأعمى.

1.

2.

3.

4.

رابعاً: قيّم المواقف في الجدول أدناه (أيًا منها تقليدًا أعمى، وأيها غير ذلك):

م	الموقف	تقييم الموقف
1	فتاة تضح غطاء الرأس، ويظهر شعرها تقليدًا لصاحبتها.
2	طالبة تؤدي تمارين اللياقة الصحية كلّ صباح اقتداءً بمعلمتها.

أثري خبراتي:

◊ أكتب ملخصاً للإذاعة المدرسية وبإشراف المعلم، عن تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (الأعراف)

◊ أبحث في أثر وسائل الإعلام على انتشار التقليد الأعمى بين الشباب.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقيقه		
		متوسطاً	جيداً	متميزاً
1	أنفهم معنى التقليد الأعمى			
2	أستطيع أن أفرق بين التقليد الأعمى والاقْتباس الواعي			
3	أتجنب التشبه بالآخرين وتقليدهم تقليداً أعمى			
4	أشرح موقف الإسلام من التقليد الأعمى.			
5	أدرك المخاطر التي يشكّلها التقليد الأعمى على هويتي وشخصيتي.			

